

الكوادر البرمجية للقنوات الفضائية ، أساليب تأهيلها ومعايير اختيارها

د. سوزان يوسف أحمد القليني

أستاذ مساعد بقسم الإذاعة

كلية الإعلام - جامعة القاهرة

مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين تنافسا إعلاميا بين القنوات والشبكات الفضائية العربية والدولية والتي أخذ عددها في التزايد بشكل ملحوظ من جهة وبين القنوات الفضائية والأرضية من جهة أخرى.

وتسعى كل من هذه القنوات التليفزيونية سواء الفضائية أو الأرضية إلى التميز من خلال شخصية محددة وواضحة المعالم تختلف عن غيرها من القنوات الأخرى شكلا ومضمونا لجذب أكبر عدد من المشاهدين والمعلنين أيضاً إلى برامجها خاصة وإن كثيراً من تلك القنوات يأخذ بنظام التشفير مما يستلزم الاشتراك .

ويعد أحد ملامح ومكونات هذه الشخصية الكوادر البرمجية (*) التي تعمل بها ومن خلالها هذه القنوات وبالتالي تساهم بشكل كبير في تحديد ملامح ومستوى مخرجاتها من برامج.

وتحتاج الفضائيات إلى كوادر برمجية تختلف عن غيرها من القنوات

(*) يقصد بالكوادر البرمجية : من يقومون بالإعداد- والإخراج - والتقديم.

الأرضية نظرا لطبيعة هذه القنوات وتوجهها حيث تتخطى الحدود الجغرافية وبالتالي تتعدد الثقافات والخصائص التي تخاطبها . كما تعتبر إحدى أدوات التمثيل الدبلوماسي للدولة ، لتخاطب جاليات مقيمة خارج الحدود أو جمهورا أجنبيا ينتمى لبيئات مختلفة الأنظمة الثقافية والاجتماعية والسياسية مما ينعكس بشكل أو بآخر على رغباتهم وأذواقهم واحتياجاتهم الإعلامية . وقد انتبعت مصر لأهمية هذه القنوات لتعمل مع القنوات التليفزيونية الأرضية المركزية والإقليمية فأطلقت القناة الفضائية المصرية (١٩٩٠) - قناة النيل الدولية (١٩٩٤) والقناة الفضائية المصرية الثانية (١٩٩٥) قناة النيل للدراما (١٩٩٦) كما أطلقت مصر قمرها الصناعي (١٩٩٨) بما يحمله من سبع قنوات فضائية متخصصة .

وتزايد الحاجة في ظل تعدد هذه القنوات الفضائية وتنوع شخصيتها وتوجهاتها إلى كوادرات برامجية تستطيع أن تستوعب طبيعة هذه القنوات وما يحيط بها من ظروف اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية دولية ، مما يظهر الحاجة الشديدة عند وضع السياسات الإعلامية إلى أهمية إعداد العنصر البشرى إعدادا جيدا يواكب متطلبات عصر التنافس الفضائى .

ويشمل إعداد العنصر البشرى عدة عمليات هي التعليم والتدريب والتأهيل الشخصى (منى الحديدى ، ١٩٩٦)^(١) والتأهيل للعمل الإعلامى خاصة في مجال السموات المفتوحة . ينبغى أن لا يتوقف عند التعرف بأصول المهنة الإعلامية بل لابد أن يمتد إلى فهم التفاعلات اليومية والاجتماعية والثقافية وغرس الوعى المناسب للابداع والاختبار والابتكار والتمييز الشخصى (سعد لبيب ، مدخل لتحديد مفهوم الاختراق ، ١٩٩٦)^(٢) خاصة أن عالمية الاتصال أصبحت تفرض وضع أجندة إعلامية جديدة للأولويات والاحتياجات والجمهور المستهدف

والعناصر البشرية القائمة بالاتصال (Wilson Dizard, 1994)^(٣) فعندما تتداخل ثقافة قرنين يجد الجيل الحالى نفسه واقعا بين عصرين وأسلوبين للحياة ، وتظهر الحاجة ملحة إلى إعداد هذا الجيل من الإعلاميين بمنظور ورؤية جديدة (برجينسكى ١٩٨٨)^(٤) ليكون مؤهلا لتحقيق أعلى معدل ومستوى من الانجاز ومواكبة كل جديد ومستحدث فى العمل الإعلامى بحيث تتم تنمية قدراته ومهاراته ومعارفه ليطور من مستوى ومعدلات الأداء (عبد الحليم عامر ، ١٩٩٦)^(٥) ويعكس ذلك أهمية دور التكوين العلمى والإعداد والتأهيل المتخصص فى المراحل التعليمية وبصفة خاصة مرحلة الدراسة الجامعية المتخصصة قبل الممارسة المهنية العلمية وذلك لتنمية القدرات والملكات وتفجير طاقات الخلق والابتكار والابداع لتقديم فن اذاعى فضائى على أسس علمية مدروسة وبصور وأشكال متعددة تلبى حاجات المجتمع وترضى أنواق المشاهدين على اختلاف بيناتهم وتنوع ثقافتهم عبر الحدود الوطنية ولذا تهتم هذه الدراسة بعملية إعداد الكوادر الإعلامية للقنوات الفضائية ودور التأهيل العلمى الأكاديمى فى هذا الإطار.

أهمية الدراسة :

تعرض هذه الدراسة لموضوع هام هو معايير اختيار الكوادر البرمجية للقنوات الفضائية وأساليب إعدادها وتأهيلها العلمى الأكاديمى وذلك من خلال دراسة تطبيقية على متخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون للتعرف على معايير اختيار هذه الكوادر للعمل بالقنوات الفضائية فضلا عن إجراء دراسة مقارنة على كل من طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة وطلبة قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية وتأتى أهمية هذه الدراسة من الجوانب الآتية .

١- تزايدت الحاجة بعد اطلاق القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠١ فى

إبريل سنة ١٩٩٨ وبدء التشغيل التجريبي للقنوات السبع المتخصصة في ٣١ مايو ١٩٩٨ إلى وجود كوادر إعلامية مؤهلة تضطلع بمسئولية العمل لتشغيل هذه القنوات الفضائية .

٢ - في ظل الانفتاح الإعلامى والتنافس الفضائى وتعدد الشبكات والقنوات الدولية ومحاوله كل منها جذب أكبر عدد من الجمهور إليها ، أصبح أحد أشكال التميز والتنافس استخدام العناصر البشرية القادرة على التأثير في أفكار الناس واتجاهاتهم وسلوكهم (لويس كامل مليكة ، ١٩٩٣) (٦) .

٣- تتكاتف عناصر التنافس الإعلامى بين القنوات الفضائية لتشمل التجديد والابتكار فى شكل ومضمون الرسالة الإعلامية وما يتضمنه ذلك من اختيار الفكرة ثم اختيار قالب الإذاعى المناسب ثم تحديد مواصفات الرسالة بناء على تحديد الجمهور المستهدف (سوزان القلينى وهبة السمرى ١٩٩٨) (٧) وهو ما يتطلب وجود كوادر إعلامية مؤهلة ومتخصصة لإعداد هذه البرامج وتقديمها وإخراجها بشكل يتسم بالتجديد والتميز والجاذبية .

٤- خلصت نتائج إحدى الدراسات التي أجريت على خريجي كلية الإعلام (قسم الإذاعة ، ١٩٩٦) (٨) أن ٢٢ مفردة بواقع ١٨ر٣٪ من إجمالي عينة الدراسة البالغ عددها ١٢٠ مفردة يعملون فى القطاع الفضائى باتحاد الإذاعة والتلفزيون وهى نسبة ضئيلة نسبيا مقارنة بغيرها من القطاعات الأخرى التى يعمل بها خريجو كلية الإعلام فضلا عن عدم وجود إحصائيات توضح نسبة المشتغلين فى القطاع الفضائى من خريجي الجامعة الأمريكية .

ويعكس ذلك أهمية إجراء الدراسات العلمية لتتبع وتقييم خريجي الأقسام الإعلامية فى المواقع الإعلامية المختلفة وضرورة تقييم مناهج وأساليب التأهيل الأكاديمي للكوادر الإعلامية لمراعاة المواصفات المطلوبة للعمل فى

القنوات الفضائية.

٥- أنه على الرغم من وجود العديد من القنوات الفضائية المصرية منذ عام ١٩٩٠ إلا أنه لم تعد أى دراسات سابقة تخص الكوادر الإعلامية بهذه القنوات مما يعطى لهذه الدراسة أهميتها فى هذا الوقت بالتحديد .

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى طرح ومناقشة النقاط التالية :

أولا - تحديد إلى أى مدى يؤثر نظام القناة التليفزيونية وتوجهها على نوعية وطبيعة القائم بالاتصال بها.

ثانيا - التعرف على احتياجات سوق العمل فى القنوات الفضائية والمواصفات التأهيلية المطلوبة للعمل فى الفضائيات .

ثالثا - تحديد إلى أى مدى تراعى الجهات التعليمية الأكاديمية الإعلامية تعدد نظام القنوات التليفزيونية فى مناهجها وما يريده المخططون من صفات وتأهيل للمشتغلين فى القنوات الفضائية التي تمثل أحد سمات الحقبة الأخيرة من القرن العشرين .

رابعا - التعرف على الأساليب والوسائل المتبعة فى الإعداد الأكاديمى للكوادر البرمجية الإعلامية فى مرحلة البكالوريوس من الدراسة الجامعية وقبل الممارسة المهنية للتعرف على مدى ملائمتها للاحتياجات الجديدة للإعلام

الدراسات السابقة :

بعد حصر المكتبة العربية تبين أن كل الدراسات العربية التي تعرضت لموضوع إعداد الكوادر شملت الموضوعات التالية :

١- ابتسام الجندى وآخرون (١٩٩٧)^(٩١) « التدريب الإذاعي بكلية الإعلام الواقع والرؤية المستقبلية » أجريت هذه الدراسة علي طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام (٧٣ طالبا) واهتمت بالتعرف على جوانب القوة والضعف في عملية التدريب الإذاعي والتليفزيونى فى سنتى التخصص فيما يتعلق بمضمون البرنامج التدريبي وجوانبه التنظيمية والقائمين على تنفيذه من مدربين كما اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على آراء نخبة من الأكاديميين والممارسين لتصبح دليلا ارشاديا عند محاولة تطوير وتحسين برنامج التدريب العملى بالكلية .

٢- محمد محمود المرسي (١٩٩٧)^(٩٠) « القائم بالاتصال في مجال التدريب الإذاعي والتليفزيونى فى مصر » أجريت هذه الدراسة على عدد من المدربين (٦١ مدربا) فى كل من اتحاد الإذاعة والتليفزيون وكلية الإعلام وذلك بهدف توصيف وعرض خصائص المدربين فى مجال الراديو والتليفزيون والتعرف على الجوانب الهامة والمؤثرة فى أدائهم فضلا عن التعرف على بعض الجوانب الهامة فى العملية التدريبية وذلك للخروج بمؤشرات تفيد فى تطوير البرامج التدريبية من خلال الارتقاء بأداء المدربين .

٣- ابتسام الجندى (١٩٩٦)^(٩١) « تجربة التدريب الإذاعي والتليفزيونى الأكاديمى فى مصر » أجريت هذه الدراسة علي طلاب قسم الإذاعة بكلية الإعلام (٧٣ طالبا) من طلاب الفرقة الثالثة والرابعة للتعرف على اتجاهاتهم

نحو التدريب بالكلية ونحو القائمين علي التدريب الإذاعي وخلصت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج من اهمها الاهتمام بتوصيف بعض المواد التي تميل إلى الطابع العملي لدعم برنامج التدريب ومراعاة التوازن بين الجانب النظري والعملي .

٤ - عبد الحليم عامر (١٩٩٦)^(١١٢) « تجربة التدريب الإذاعي والتليفزيوني في مصر» تتعرض هذه الدراسة لأهم الملامح في تجربة التدريب في معهد التدريب باتحاد الإذاعة والتليفزيون مع عرض تفصيلي لأنشطة الدورات التدريبية التي قام بها الاتحاد من خلال معهد التدريب باتحاد الإذاعة والتليفزيون .

٥ - قسم الإذاعة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة بالاشتراك مع قسمي الصحافة والعلاقات العامة (١٩٩٦)^(١١٣) خريجو كلية الإعلام المشتغلون في الإذاعة والتليفزيون .

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على آراء الخريجين (١٢٢ مفردة) في نظام الدراسة بالكلية ومدى فعاليتها في إعدادهم للحياة العملية فضلا عن التعرف على آراء مجموعة من الخبراء والمسئولين بالاتحاد في مستوى أداء خريجي كلية الإعلام وتقييم هؤلاء الخبراء بالاتحاد لور كلية الإعلام في إعداد الكوادر الإعلامية المطلوبة وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت علي الخريجين المشتغلين باتحاد الإذاعة والتليفزيون .

٦- بركات عبدالعزيز (١٩٩١)^(١١٤) « التدريب الإذاعي والتليفزيوني بدول العالم الثالث» استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع التدريب وخصائصه في بعض دول العالم الثالث وتحليل هذا الواقع علي مستوى البعدين المحليين

«المؤسسة والدولة» والبعدين الخارجيين «الدولة والمنظمات الخارجية» وقد اعتمد الباحث على أسلوب المقابلة المتعمقة إلى جانب الاستبيان وأجريت الدراسة على عينة من الباحثين في المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية .

٧- فهد بن عبد الله الغباشي (١٩٩١) (١١٥) «الابداع وصيغ النمط في التأهيل الإعلامي بالمرحلة الجامعية» . اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن ماهية الابداع وصيغ النمط في العمل الإبداعي التابع من أعمال التجريب الإبداعي من خلال عقد مقارنة بين برامج الدراسات الإعلامية الأكاديمية في جامعتين مختلفتين وتحليل محتوى البرنامجين وذلك بهدف التعرف على الاختلافات في المقررات النظرية والعملية في الجامعتين .

٨ - شاهيناز بسيونى (١٩٨٩) (١١٦) «التدريب الإعلامي وتطبيقاته في المجال الأكاديمي» . أجريت هذه الدراسة علي طلاب قسم الإذاعة (الفرقة الثالثة والرابعة) (١٥٧ مفردة) بكلية الإعلام بهدف التعرف على آراء الطلبة في قسم الإذاعة عن التدريب العملي بالكلية ومدى استفادتهم منه وعيوبه ومقترحاتهم بشأن تطوير التدريب الإذاعي بالكلية .

٩- عزة محيي الدين (١٩٨٣) "Selection & training of broad-casting" Announcers in Egypt"

اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على الأسس والنظم التي يتم من خلالها اختيار وتدريب العاملين في الإذاعة المصرية خاصة المذيعين وتحديد مدى نجاح هذه الأنظمة في توفير العناصر الجيدة بالإضافة إلى اهتمام الدراسة بتحليل برامج التدريب في الإذاعة المصرية .

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أنه لم تتعرض أى دراسة إلى استكشاف احتياجات سوق العمل فى القنوات ذات الطبيعة الخاصة كقنوات الإعلام الموجه والإعلام المتخصص من حيث المضمون أو الجمهور كما لم تتعرض أى دراسة للأساليب الأكاديمية الشاملة فى إعداد الكوادر الإعلامية لهذه القنوات وإنما كانت معظم هذه الدراسات أحادية الاتجاه فى تناول عملية الإعداد الأكاديمى حيث اقتصرت كما اتضح على جزء واحد من عملية الإعداد وهو التدريب الإذاعى ، مما يعطى لهذه الدراسة أهميتها كدراسة استكشافية .

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة فى ضوء الأهداف الموضوعية لها إلى الإجابة على تساؤلين رئيسيين هما :

١- ما هى الخصائص المطلوبة فى الكوادر الإعلامية من وجهة نظر القيادات الإعلامية للعمل بالقنوات الفضائية ؟
وتشمل الخصائص :

- أ - المواصفات التأهيلية .
- ب - مجالات التدريب الحاصل عليها .
- ج- مجالات الإعداد الأكاديمى المطلوبة .
- د - اتجاهات متخذى القرار نحو خريجى قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية للعمل بالقنوات الفضائية .

كيف تتم عملية التأهيل الأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية المتخصصة للكوادر الإعلامية للعمل بالقنوات الفضائية .

وتشمل عملية التأهيل الأكاديمي :

أ - المناهج الدراسية النظرية .

ب - التدريب الإذاعي .

ج- أساليب التعريف بسوق العمل فى القنوات الفضائية .

د - التأهيل والإعداد الشخصى .

هـ- أساليب تنمية مستوى اللغات الأجنبية .

و - أساليب تنمية القدرة علي الترجمة .

أولاً - الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ - عينة الدراسة وخصائصها : شمل مجتمع الدراسة فئتين :

أولاً - الخبراء والمسؤولين ومتخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون باختيار

الكوادر الإعلامية للعمل فى مجال الفضائيات وبلغ عددهم (١٩) شخصية

إتأتى تائمة بأسمائهم ووظائفهم فى ملحق رقم (١)

وقد تم اختيار هذه الشخصيات بالتحديد لعدة اعتبارات :

- كونهم من متخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون .

- كونهم من أعضاء لجان اختيار المتقدمين للاختبارات للعمل بالاتحاد .

- إن هذه الشخصيات من موقع مسؤوليتها تستطيع أن تقدم رؤية واقعية

لخصائص الشخصية الإعلامية المطلوبة للعمل بالقنوات الفضائية .

ثانيا - طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة وطلبة قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية :

- بينما يبلغ عدد المجتمع الأصلي لطلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام خلال العام الجامعى ٩٨/٩٧ (١٤٧) طالبا غير أنه لم يتم إجراء المقابلة إلا مع ١٣١ طالبا فقط^(*) بنسبة ٨٩.١٪ من المجتمع الأصلي وهو ما يقرب من الحصر الشامل لهذا المجتمع ويوزع هذا العدد بين الفرقتين الثالثة ٧٧ طالبا بواقع ٩٦.٢٥٪ والرابعة ٥٤ طالبا بواقع ٩٠.٪.

- وبينما يبلغ عدد المجتمع الأصلي لطلبة قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية ٣٠ طالبا خلال العام الجامعى ٩٨/٩٧ إلا أنه لم يتم إجراء المقابلة إلا مع ٢٥ طالبا بواقع ٨٣.٣٪ من المجتمع الأصلي .

- وقد جاء اختيار هذه العينة بالتحديد لعدة اعتبارات :

- أنهما أول كئيتين متخصصتين فى تدريس علوم الإعلام فى مصر وبقيه المؤسسات الأكاديمية التي تدرس الإعلام عبارة عن اقسام تابعة لكليات الآداب بالجامعات المختلفة أو كليات التربية النوعية .

- أنهما مؤسستان رائدتان فى تدريس علوم الأعلام فى مصر حيث بدأت الدراسة فى كلية الإعلام سنة ١٩٧٥^(١٨)م وفى مركز أدهم للصحافة التليفزيونية بالجامعة الأمريكية سنة ١٩٨٠^(١٩).

- تعد كل من كلية الإعلام والجامعة الأمريكية هما الجهتان الأكاديميتان فى مصر اللتان تمتلكان استوديوهات متخصصة للتدريب الإذاعى داخل

(*) يرجع ذلك إلى عدم انتظام بعض الطلبة فى الحضور.

جمهورية مصر العربية حتي وقت إجراء الدراسة .

١ - اختلاف اللغة (العربية والإنجليزية) التي يتم بها تدريس علوم الإعلام واختلاف المدارس الأكاديمية قد يعطى مؤشرات لاختلاف مستوى خريجي الجهتين .

٢ - منهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد على المسح وتهدف إلى تحديد وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة أو مضمون معين من خلال جمع الحقائق والمعلومات الخاصة به ، ولا تكفى هذه البحوث بمجرد وصف الواقع أو تشخيصه وإنما تهتم أيضا بما ينبغي أن يكون عليه .

وقد اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح من خلال الحصر الشامل لمجتمع الدراسة بالإضافة إلى المنهج المقارن الذي قام علي المقارنة بين أساليب اعداد الكوادر الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية (كلية الإعلام - الجامعة الأمريكية) .

٣ - أسلوب جمع البيانات :

١ - اعتمدت الدراسة علي صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات من الخبراء ومتخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون وقد احتوت الصحيفة علي أربعة اسئلة رئيسية تدور كلها حول مواصفات الخريج التي يصلح للعمل بقطاع الفضائيات وأفضل الأساليب في تأهيله علميا وعمليا .

٢ - تم الاعتماد على البيانات المستقاة من صحيفة الخبراء في إعداد صحيفة استقصاء لجمع البيانات من طلبة (كلية الإعلام جامعة القاهرة والجامعة

الأمريكية) بناء علي ما أفاد به الخبراء فيما يجب أن يتوفر في تأهيل الكوادر الإعلامية وبناء على الأهداف الموضوعية للدراسة .

- تم استخدام أسلوب التفريغ اليدوي حيث تم حصر البدائل المختلفة لكل من الأسئلة المطروحة على المسؤولين والخبراء وكذلك على الطلبة وتم ترتيبها وحصرها كمياً وأعداد الجداول الخاصة بها والخروج بالنتائج والمؤشرات الخاصة بموضوع الدراسة بعد استخراج النسب المئوية

- تم جمع البيانات الميدانية بالنسبة لعينة الخبراء ومتخذى القرار خلال عامي ١٩٩٦ ، ١٩٩٧ . ثم تم جمع البيانات الميدانية بالنسبة لطلبة كلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية خلال الفترة من يناير - ابريل ١٩٩٨ .

ثانياً - نتائج الدراسة الميدانية :

١- نعرض في هذا الجزء للنتائج الخاصة بالدراسة التي أجريت على المسؤولين ومتخذى القرار لاستطلاع آرائهم حول المواصفات المطلوبة للكوادر الإعلامية للعمل بالقنوات الفضائية ثم نعرض في الجزء الثاني لنتائج الدراسة التطبيقية المقارنة التي اجريت على طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية للتعرف على اساليب اعدادهم اكاديميا .

وسوف يتم عرض النتائج التي أجريت علي المسؤولين ومتخذى القرار من خلال المحاور الآتية :

- أولاً - المواصفات التأهيلية المطلوبة للكوادر الإعلامية للعمل بالقنوات الفضائية .
- ثانياً - أهم مجالات التدريب الإذاعي لتأهيل الكوادر للعمل بالقنوات الفضائية .
- ثالثاً - أهم أساليب التأهيل الأكاديمي لإعداد الكوادر للعمل بالقنوات الفضائية.

رابعاً - اتجاهات متخذى القرار نحو خريجي كلية الإعلام والجامعة الأمريكية للعمل بالقنوات الفضائية .

أولاً - المواصفات التأهيلية المطلوبة للعمل فى القنوات الفضائية :

جدول رقم (١)

المواصفات (*) التأهيلية المطلوبة لإعداد الكوادر للقنوات الفضائية

كما يراها متخذو القرار

| الترتيب | % | ك | المواصفات التأهيلية المطلوبة |
|----------|------|----|--|
| ١ | ٨٩ر٥ | ١٧ | الإجادة التامة للغات الأجنبية والترجمة |
| م١ | ٨٩ر٥ | ١٧ | أن يكون مثقفا وعلى علم ودراية بالأحداث العالمية والمحلية . توافر مهارات الكتابة والأعداد باللغات الأجنبية علي مستوى الأخبار والبرامج . |
| ٢ | ٨٤ر٢ | ١٦ | أن يكون لديه القدرة على الابتكار والابداع والخروج من نمطية التفكير . |
| م٢ | ٨٤ر٢ | ١٦ | إجادة استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الكمبيوتر |
| ٣ | ٧٣ر٧ | ١٤ | أن تتوافر لديه قدرات ومهارات وقوة الشخصية |
| م٣ | ٧٣ر٧ | ١٤ | ان يكون حاصلًا على تدريب عملي أثناء فترة إعداده بالكلية |
| ٤ | ٦٨ر٤ | ١٣ | أن يكون مؤهلا أكاديميا فى دراسات الإعلام |
| ٥ | ٦٣ر٢ | ١٢ | أن يكون سبق له العمل الإعلامى . |
| ٦ | ٥٧ر٩ | ١١ | أن يكون ملما بتقنيات العمل التلفزيونى بشكل عام |
| ٧ | ٥٢ر٦ | ١٠ | أن يكون من خريجي قسم الإذاعة أو الصحافة التلفزيونية |
| ٨ | ٤٧ر٤ | ٩ | |
| ١٩ مفردة | | | إجمالى من سئلوا |

(*) جاء الاختيار وفقا لترتيب المعايير حسب أهميتها من خلال اختيار أى عدد من البدائل

- يتضح من قراءة بيانات الجدول (١) أن هناك أولويات يعطيها المسئولون ومنتخو القرار بالاتحاد لمواصفات الكوادر الإعلامية وفقا لحاجة سوق العمل بالقنوات الفضائية وتشمل :

- الإجابة التامة للغات الأجنبية والترجمة التي اتفق ٨٩٪ من عينة الدراسة علي أهميتها للعمل فى القنوات الفضائية وأهمية أن تكون الشخصية الإعلامية مثقفة وعلي علم ودراية بالأحداث العالمية والمحلية .

وتعكس هذه النتيجة أهمية عامل اللغة تحدثا وكتابة وذلك علي الرغم من أن معظم القنوات الفضائية المصرية تبث باللغة العربية ما عدا قناة النيل الدولية التي تبث باللغتين الفرنسية والانجليزية، وقد يرجع اهتمام المسئولين بعامل اللغة لأهميتها فى التعامل مع مصادر الاخبار والمعلومات الحديثة سواء الكمبيوتر أو الانترنت أو الأقمار الصناعية ولأهميتها أيضا فى تكوين شخصية إعلامية مثقفة ترتبط بالأحداث العالمية وتستطيع أن تفهمها وتطلها بعمق وتستفيد منها فى مجالات عملها .

وقد يرجع أيضا الاهتمام بعامل اللغة إلي أنه على الرغم من أن معظم القنوات الفضائية المصرية تبث باللغة العربية إلا أنه من غير المتصور أن يظل الحال هكذا فلا بد أن يكون هناك تخطيط مستقبلى لمخاطبة الجمهور خارج الحدود المصرية كل بلغته كما هو الحال فى الإذاعات الموجهة وذلك لتكوين رأى عام عالمى تجاه بعض القضايا العربية وأيضا لتشكيل صورة ذهنية عن مصر والعرب مغايرة للواقع الحالى وهو ما لا تستطيع أن تقدمه الآن القنوات الفضائية التي تبث باللغة العربية فقط حيث من المنتظر أن يكون مستقبلها من العرب والمصريين .

- جاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية توافر مهارات الكتابة والإعداد باللغات الأجنبية على مستوى الأخبار والبرامج المختلفة وكذلك القدرة الشخصية على الابتكار والابداع والخروج من نمطية التفكير حيث أكد ذلك ٨٤٢٪ من إجمالي العينة .

- وقد رأى ٧٣٪ من إجمالي عينة متخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون أهمية إجادة استخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الكمبيوتر، وضرورة أن تتوافر في الشخصية قدرات ومهارات فردية لاستخدامه وهو ما أكده أيضا ج.ت. جونسون J.T. Johnson (*) في الدراسة التي اجراها على تأهيل الصحفيين من ضرورة خلق مناهج جديدة متخصصة. في التطبيقات الحديثة لمتطلبات عصر تكنولوجيا الكمبيوتر (أحمد ناجي قمحة ، ١٩٩٧) (٢١) ومما لا شك فيه أن الكمبيوتر واستخداماته المختلفة أصبح من أساسيات تكنولوجيا الاتصال وصناعة الإعلام لدخوله في العديد من مجالات الانتاج الاعلامى سواء فى كتابة النصوص أو خلق الرسوم المتحركة أو ابتكار مقدمات غير مألوفة للبرامج أو استخدامه فى عمل المونتاج والمزج الصوتى وتزامن الصوت والصورة وغيرها من الفنون الإعلامية مما يؤدي إلى الارتقاء بشكل تقديم الرسالة .

- توضح أيضا بيانات الجول نتيجة غير متوقعة يجب التوقف عندها لمناقشتها وهى اقتراح ٥٧٩٪ من متخذى القرار باتحاد الاذاعة والتليفزيون أهمية أن يكون من يعمل بالقنوات الفضائية قد سبق له العمل الإعلامى من قبل وهذا يعكس أن عنصرى الحدائة والشباب ليس معيارا أساسيا للعمل بالقنوات الفضائية وهو ما يجب إعادة نظر المسئولين فيه حيث أن الاعتماد علي كوادر سبق لها العمل يعنى أن يظل الفكر والأساليب جامدة ولا يعطى

(*) استاذ الصحافة بجامعة سان فرانسيسكو الأمريكية .

فرصة للتميز والتجديد.

وتعكس النتائج السابقة أهمية إجادة اللغات الأجنبية والترجمة ثم إجادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الإعلامي وخاصة الكمبيوتر ثم توافر المهارات والقدرات وقوة الشخصية وهو ما أكدته دراسة أخرى (قسم الإذاعة ١٩٩٦) (٢٢) أكد فيها الخبراء على أن هناك مهارات معينة يجب قياسها مثل القدرة على التعبير ومستوى الذكاء وحجم المعلومات واستعداد الطالب للعمل في إطار الفريق بالإضافة إلى قدراته الابداعية والابتكارية واهتماماته خارج نطاق الدراسة وقدرته علي مواجهة الظروف الطارئة واتخاذ القرار .

ثانيا - أهم مجالات التدريب الإعلامي الأكاديمي كما يراها متخذو القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون :

جدول رقم (٢)

أهم مجالات التدريب الإذاعي لإعداد كوادر اعلامية كما يراها متخذو القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون

| ت | % | ك | مجالات التدريب |
|------|-------|----|--|
| ٨٩ر٥ | ١ | ١٧ | التدريب علي الالتقاء والصوتيات والتقديم باللغات الأجنبية |
| ٨٤ر٢ | ٢ | ١٦ | التدريب علي الترجمة في اتجاهين |
| ٧٨ر٩ | ٣ | ١٥ | التدريب الإذاعي بشكل عام علي استخدام الأجهزة الإذاعية |
| ٧٨ر٩ | ٣ | ١٥ | التدريب علي البرامج الإعلامية للحاسب الآلي (الكمبيوتر) |
| ٧٣ر٧ | ٤ | ١٤ | التحرير الاخبارى باللغات الأجنبية |
| ٦٨ر٤ | ٥ | ١٣ | اعداد البرامج وكيفية كتابة الاسكربت |
| ١٥ر٨ | ٧ | ٣ | التدريب علي |
| ٥٢ر٦ | ٦ | ١٠ | التدريب علي |
| ٥ر٣ | ٨ | ١ | التدريب علي |
| | مفردة | ١٩ | التدريب علي |

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) ما يلي :

- جاء التدريب علي الإلقاء والتقديم باللغات الأجنبية في المرتبة الأولى من قائمة مجالات التدريب التي أشار إليها متخذو القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون بواقع ٨٩٪ تلاها في المرتبة الثانية التدريب علي الترجمة في اتجاهين (من العربية إلى لغة أخرى وبالعكس) بواقع ٨٤٪ وقد جاء الاهتمام باللغة القاء وتقديمها على الرغم من أن معظم القنوات الفضائية المصرية تبث باللغة العربية والجدير بالذكر أنه لم تذكر أهمية اللغة العربية وهي اللغة الأم ولغة البث الفضائي المصري ضمن قائمة الاهتمامات والأولويات في اختيار الكوادر للقنوات الفضائية مما يعطى مؤشرا يحتاج إلى الالتفات إليه وهو تضاعل الاهتمام باللغة العربية علي الرغم من كونها لغة البث الأصلية .

- احتل التدريب علي البرامج الإعلامية بالكمبيوتر المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في مجالات تدريب الكوادر الإعلامية حيث أكد ذلك ٧٨٪ من إجمالي العينة . وهذا التدريب يحتاج إلي إجادة اللغات الأجنبية للتعامل مع برامج الكمبيوتر .

- ورأى ٧٢٪ من متخذي القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون أهمية التدريب علي التحرير الإخباري باللغات الأجنبية وذلك للتعامل مع وسائل الأقمار الصناعية والتقارير الأجنبية الواردة من الوكالات الأجنبية والانترنت وغيرها من مصادر المعلومات .

وتوضح نتائج الجدول أن أهم المجالات التي يجب أن يشملها التدريب لإعداد الكوادر للقنوات الفضائية هي الإلقاء والتقديم باللغات الأجنبية والترجمة في اتجاهين ثم مهارة استخدام الكمبيوتر في الإنتاج الإعلامي .

ثالثاً - أهم أساليب التأهيل الأكاديمي لإعداد الكوادر الإعلامية للقنوات الفضائية كما يراها منخوذاً القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون :

جدول (٣)

أساليب التأهيل الأكاديمي المطلوبة لإعداد الكوادر كما يراها منخوذاً القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون.

| ت | % | ك | أساليب التأهيل |
|----------|------|----|--|
| ١ | ٩٤ر٧ | ١٨ | الاهتمام بالجانب العملي بالإضافة إلى الجانب النظري |
| ٢ | ٨٩ر٨ | ١٧ | الاستعانة بالخبراء والممارسين المصريين واشتراكهم في تدريس المواد |
| ٣ | ٨٤ر٢ | ١٦ | الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية في معامَل اللغات |
| ٤ | ٧٨ر٩ | ١٥ | الاستعانة بخبراء متخصصين في الترجمة لتدريس الترجمة |
| ٤م | ٧٨ر٩ | ١٥ | برنامج تدريبي متكامل على استخدام تقنيات العمل التلفزيوني الحديثة . |
| ٥ | ٧٣ر٧ | ١٤ | الاستعانة بالخبراء الأجانب لتدريس اللغات الأجنبية |
| ٦ | ٦٣ر٢ | ١٢ | انشاء دبلومات إعلامية متخصصة باللغات الأجنبية |
| ١٩ مفردة | | | إجمالي من سئلتوا |

توضح بيانات الجدول (٣) أن هناك أساليب محددة يراها الخبراء ضرورية للتأهيل الأكاديمي للكوادر الإعلامية للقنوات الفضائية تشمل :

- الاهتمام بالجانب العملي بنفس قدر الجانب النظري ٩٤ر٧٪.

- رأى ٨٩ر٨٪ من المسئولين ضرورة الاستعانة بالخبراء والممارسين واشتراكهم في تدريس المواد المختلفة وخاصة العملية منها . وتجدر الإشارة في هذا المجال أن قسم الإذاعة بكلية الإعلام يعتمد على عدد كبير من الممارسين

والمختصين للاشتراك مع الاساتذة الأكاديميين خاصة في أعمال التدريب والمواد ذات الطابع العملي (سيأتي ذكر اسماء هؤلاء الممارسين في ملحق رقم ٢).

- أوضح ٨٤٢٪ من المبحوثين ضرورة الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية في معامل لغات وقد يكون ذلك لتحسين النطق ومخارج الألفاظ بتلك اللغات .

- وأكد ٧٨٩٪ ضرورة الاستعانة بخبراء متخصصين في تدريس مادة الترجمة ويعتمد قسم الإذاعة بكلية الإعلام علي أعضاء هيئة التدريس به ممن يجيدون اللغات إجادة تامة في تدريس مادة الترجمة وبعضهم قد عمل بالترجمة في وكالات الأنباء .

- أكد ٧٨٩٪ من المسؤولين علي أهمية وجود برنامج تدريبي متكامل علي استخدام تقنيات العمل التلفزيوني الحديثة وأضاف ٧٢٧٪ ضرورة الاستعانة بخبراء أجانب لتدريس اللغات الأجنبية بينما رأى ٦٣٢٪ من متخذي القرار أهمية إنشاء دبلومات إعلامية متخصصة باللغات الأجنبية (*).

(*) انشأت كلية الإعلام أول دبلوم إعلامي متخصص باللغة الفرنسية ٩٥/٩٤ ويقوم بالتدريس فيه خبراء أجانب متخصصون بالإضافة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس من قسم الإذاعة ممن يجيدون اللغة الفرنسية .

- تدرس معظم مواد الجامعة الأمريكية بقسم الإعلام باللغة الإنجليزية ما عدا مادتي كتابة التقارير الاخبارية (باللغة العربية) وكتابة المقالات .

رابعاً - اتجاهات المسئولين ومنتخذي القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون نحو
طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية للعمل
بالقنوات الفضائية .

جدول (٤)

اتجاهات منتخذي القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون نحو خريجي قسم الإذاعة
بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية للعمل بالقنوات الفضائية

| لاوافق | | وافق | | اتجاهات منتخذي القرار نحو خريجي قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية للعمل بالقنوات الفضائية |
|----------|----|------|----|---|
| ك | % | ك | % | |
| - | - | ١٠٠ | ١٩ | دراسة الإعلام نظرياً دون الجانب العملي لا تؤهل أعلامي للقنوات الفضائية |
| ٦٣٫٢ | ١٢ | ٣٦٫٨ | ٧ | فضل خريج قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية عن خريجي قسم الإذاعة بالإعلام للعمل في القنوات الفضائية |
| ٤٧٫٤ | ٩ | ٥٢٫٦ | ١٠ | سب وظيفة لخريج قسم إعلام الجامعة الأمريكية في القنوات الفضائية في تقديم لبرامج |
| ٧٨٫٩ | ١٥ | ٢١٫١ | ٤ | يتسارع خريجو أى كلية يجيدون اللغات مع خريجي قسم الإذاعة بكلية الإعلام للعمل في القنوات الفضائية |
| ١٥٫٨ | ٣ | ٨٤٫٢ | ١٦ | اضل خريجوا الإعلام الحاصلون على دراسات عليا باللغات الأجنبية عن غيرهم للعمل في القنوات الفضائية |
| ٥٧٫٩ | ١١ | ٤٢٫١ | ٨ | عريجو قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية افضل تأهيلاً من خريجي قسم الإذاعة بكلية الإعلام للعمل في القنوات الفضائية |
| ٧٣٫٧ | ١٤ | ٢٦٫٣ | ٥ | سب وظيفة لخريجي قسم الإذاعة بكلية الإعلام في القنوات الفضائية في الإعداد أو الاجراء |
| ٥٢٫٦ | ١٠ | ٤٧٫٤ | ٩ | قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية يخرج إعلامي شامل يصلح للعمل في القنوات الفضائية فضل خريج قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية عن خريج قسم الإذاعة بكلية الإعلام في التخطيط ورسم السياسات . |
| ٦٨٫٤ | ١٣ | ٢١٫٦ | ٦ | فضل خريج قسم الإذاعة بكلية الإعلام عن خريج الجامعة الأمريكية في مجال المتابعة بالتقييم |
| ٢٦٫٣ | ٥ | ٧٣٫٧ | ١٤ | |
| ١٩ مفردة | | | | إجمالي من استلوا |

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :

- رأى ٦٣٫٢٪ من اجمالي عينة متخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون عدم الموافقة على تفضيل خريج قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية عن خريجى قسم الإذاعة بكلية الإعلام للعمل بالقنوات الفضائية فى مقابل ٣٦٫٨٪ أكدوا تفضيلهم لخريجى الجامعة الأمريكية .
- رأى ٥٢٫٦٪ من إجمالي عينة الخبراء ومتخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون أن انسب وظيفة لخريج قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية هى تقديم البرامج فى القنوات الفضائية مقابل ٤٧٫٤٪ أكدوا رفضهم لذلك .
- أوضح ٧٢٫٧٪ من إجمالي العينة انهم يفضلون خريج قسم الإذاعة بكلية الإعلام عن خريج الجامعة الأمريكية للعمل فى مجال المتابعة والتقييم.
- أكد ٥٧٫٩٪ من أفراد عينة المسئولين ومتخذى القرار رفضهم لأن يكون خريج قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية افضل تأهيلا من خريج قسم الإذاعة بختية الإعلام بينما وافق على ذلك ٤٢٫١٪ من إجمالي العينة .
- أكدت كل عينة الدراسة بواقع ١٠٠٪ أن دراسة الإعلام نظريا دون الاهتمام بالجانب العملى لا تؤهل إعلاميا للعمل بالقنوات الفضائية.
- وباستخدام معامل الاقتران لمعرفة درجة تفضيل خريجى قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية عن خريجى قسم الإذاعة بكلية الإعلام من جانب المسئولين ومتخذى القرار باتحاد الإذاعة والتليفزيون اتضح أنه معامل الاقتران تساوى ٤٠٪ مما يعنى أن هناك علاقة إيجابية ولكنها ضعيفة بين

اتجاهات المسئولين ومتخذى القرار نحو تفضيل مجموعة معينة علي أخرى، ويقاس معنوية الفروق بين النسبتين اتضح أن تساوى ٤٥ ر . عند مستوى معنوية ٥٠ . ودرجة ثقة ٩٥٪/ وحيث أن هذه القيمة تقع داخل منطقة القبول (١٩٦٦ + ١٩٦٦) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين النسبتين مما يعنى ان اتجاهات المسئولين ومتخذى القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون نحو خريجي الجهتين هي اتجاهات محايدة تماما .

ويعكس ذلك أن كل جهة أكاديمية تتميز بجانب معين من جوانب الإعداد الأكاديمي لخريجها وهذا أيضا مطلوب فى سوق العمل ليكون هناك شكل من أشكال التكامل بين الكوادر الإعلامية وخاصة أن العمل التلفزيوني يتطلب وجود فريق عمل متكافئ يجيد كل فرد فيه ما يتميز به .

ثانيا - نعرض فى هذا الجزء للنتائج الخاصة بالدراسة التطبيقية المقارنة علي طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام وطلبة قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية .

وسيتم عرض النتائج وفقا للمحاور الآتية :

أولا - المناهج الدراسية النظرية وعدد ساعاتها .

ثانيا - التدريب الإذاعي .

ثالثا - التأهيل والإعداد الشخصى .

رابعا - أساليب تنمية اللغات الأجنبية .

خامسا - أساليب تنمية قدرات الترجمة .

أولا - المناهج الدراسية النظرية وعدد ساعاتها فى قسم الإذاعة بكلية

الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية .

جدول (٥)

المناهج الدراسية النظرية وعدد ساعاتها في الجهتين

| عدد الساعات | قسم الإعلام / الجامعة الأمريكية المناهج الدراسية (٢٤) | عدد الساعات | قسم الإذاعة / كلية الإعلام المناهج الدراسية (٢٢) |
|-------------|--|-------------|---|
| ٢ | مدخل إلى الإعلام والاتصال الجماهيري | ٤ | ١- الرأي العام |
| ٢ | الكتابة لوسائل الإعلام | ٤ | ٢- مادة إعلامية بلغة أوروبية |
| ٢ | الصحافة المطبوعة (١) | ٤ | ٣- الإحصاء التطبيقي والحاسب الآلي في مجال الإعلام |
| ٢ | مدخل إلى أفلام الفيديو | ٤ | ٤- إعلان الإذاعي |
| ٢ | مدخل إلى التصوير الفوتوغرافي | ٤ | ٥- لغة عربية وصوتيات |
| ٢ | وسائل الإعلام العربية - التاريخ والقضايا المعاصرة | ٤ | ٦- الأخبار والبرامج الاخبارية |
| ٢ | التصميم والمونتاج لوسائل الإعلام | ٤ | ٧- الترجمة الإعلامية |
| ٢ | مدخل إلى الرسوم البيانية الإعلامية | ٤ | ٨- إدارة المؤسسات الإذاعية |
| ٢ | الصحافة المكتوبة (٢) | ٤ | ٩- الدراما والنقد |
| ٢ | الاتصال والرأي العام | ٤ | ١٠- إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون |
| ٢ | مدخل إلى البحوث الإعلامية | ٤ | ١١- الاتصال وتكنولوجيا الإذاعة |
| ٢ | التصوير الفوتوغرافي المتقدم | ٤ | ١٢- مناهج البحث وبحث متخصص |
| ٢ | مدخل إلى الصحافة الإذاعية | ٤ | ١٣- الترجمة الإعلامية |
| ٢ | وسائل الإعلام (الأخلاقيات والمسئوليات) | ٤ | ١٤- تربية وإلقاء |
| ٢ | كتابة التقارير الاخبارية (بالانجليزية) | ٤ | ١٥- بحث متخصص |
| ٢ | كتابة التقارير الاخبارية (بالعربية) | ٤ | ١٦- إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون |
| ٢ | كتابة المجالات والبرامج المتخصصة | ٤ | ١٧- الدعاية والافئاع |
| ٢ | كتابة المقالات (بالعربية) | ٤ | ١٨- الكتابة للراديو والتلفزيون |
| ٢ | الرسوم البيانية الإعلامية المتقدمة | ٤ | ١٩- مادة إعلامية بلغة أوروبية |
| ٢ | تكنولوجيا الاتصال الجماهيري المتقدمة | ٤ | ٢٠- السينما التسجيلية |
| ٢ | الإعلان متقدماً Advanced | ٤ | ٢١- الإعلام الدولي في الراديو والتلفزيون |
| ٢ | مقدمة في جمع الأخبار الالكترونية | ٤ | ٢٢- البرامج التعليمية والثقافية للراديو والتلفزيون |
| ٢ | ورشة عمل في الأخبار التلفزيونية | ٤ | ٢٣- موضوع خاص في الإذاعة |
| ٢ | الإعلام الدولي وتدفق المعلومات عالمياً | ٤ | ٢٤- الإعلام والمجتمع |
| ٢ | مقدمة في إنتاج البرامج للراديو | | |
| ٣-١ | موضوعات خاصة في الإعلام والاتصال | | |
| ٣-١ | بحث متخصص في الإعلام | | |

ويتضح من بيانات الجدول (٥) ما يلي .

- اهتمام قسم الإذاعة بكلية الإعلام بالتنوع والتوازن في الإطار النظري للدراسة حيث تميزت المناهج بجمعها لمواد متخصصة تخصص دقيق (انتاج البرامج - الكتابة للراديو والتلفزيون - الإعلان الإذاعي - الدراما والنقد - السينما التسجيلية) كما اهتمت أيضا باللغة بشكل خاص فأولت اهتماما كبيرا للغة العربية واللقاء والصوتيات كما اهتمت أيضا باللغات الأجنبية والترجمة مما يشكل توازنا مطلوباً للدراسات الإعلامية ولدارسى الإعلام لإعدادهم للعمل بالقنوات الفضائية .

- يلاحظ أن قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية قد أولى اهتماما كبيرا بالمواد العملية علي حساب المواد النظرية حيث سادت في المناهج الدراسية (مدخل إلى افلام الفيديو - التصوير الفوتوغرافى - التصميم والمونتاج - جمع الأخبار التلفزيونية - ورشة عمل فى الأخبار التلفزيونية - انتاج البرامج للدرابو) .

- جمعت الدراسة النظرية فى كلية الإعلام بين المواد ذات الطابع النظرى (الرأى العام - إدارة المؤسسات الاذاعية) وغيرها من المواد ذات الطابع النظرى والعملى معا (اللغة العربية واللقاء - الاحصاء التطبيقى والحاسب الآلى فى مجال الإعلام - مناهج البحث والبحث المتخصص - والإعلام والمجتمع وغيرها كما يتضح من جدول (٥).

- يلاحظ أن بعض المواد النظرية التى تدرس في الجامعة الأمريكية مواد اختيارية أى يختار الطالب من بينها وهى (الاتصال والرأى العام - موضوعات خاصة فى الإعلام والاتصال) كما أن معظم المواد المتقدمة

(Advanced) هي مواد خاصة بالتخصص الدقيق الذي يختاره الطالب.

وتعكس النتائج السابقة توازننا ملحوظا بين عدد المواد النظرية والعملية التي تدرس في كلية الإعلام قسم الإذاعة .

كما تعكس اهتماما ملحوظا بالجانب العملي علي حساب الجانب النظري في قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية .

ثانيا - التدريب الإذاعي داخل قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية .

جدول (٥)

سنوات ونوع التدريب الذي يحصل عليه الطالب في الجهتين

| الجامعة الأمريكية | | | كلية الاعلام | | | | نوع التدريب / مدة التدريب |
|--------------------|-----------------|--------------|--------------------|-----------------|--------------|----------|------------------------------|
| الاتنين معا ك % | تليفزيون ك % | راديو ك % | الاتنين معا ك % | تليفزيون ك % | راديو ك % | | |
| ٤٨ | ١٢ | - | ٥٨٧ | ٧٧ | - | سنة | |
| ٥٢ | ١٣ | - | ٤١٢ | ٥٤ | - | سنتين | |
| ١٠٠ | ٢٥ | - | ١٠٠ | ١٣٠ | - | الاجمالي | |

ويتضح من بيانات الجدول (٥) ما يلي :

- أن كل طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية قد حصلوا على تدريب (راديو وتليفزيون معا ٧٥٨٪/من طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام قد حصلوا على تدريب لمدة سنة مقابل ٤٨٪/ لإعلام الجامعة الأمريكية.

بينما حصل ٤١٢٪/ من طلبة قسم الإذاعة على تدريب لمدة سنتين مقابل ٥٢٪/ لطلبة قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية .

وقد يرجع ذلك إلى أن التدريب الإذاعي يبدأ عادة في السنة الثالثة في الجهتين حيث يحصل الطلبة على أول تدريب إذاعي (راديو وتليفزيون) ثم يبدأ التخصص في السنة الرابعة ليختار الطالب نوع التدريب الذي يرغبه وبذلك يكون كل الطلبة قد حصلوا على تدريب إذاعي مزدوج (راديو وتليفزيون) عند التخرج. وتجدر الإشارة في هذا المجال أن التدريب الإذاعي في الجامعة الأمريكية يشمل تسع ساعات اسبوعيا على الجدول الدراسي سواء لطلبة السنة الثالثة أو الرابعة ويقدم الطلبة نشرة يومية باسم World news round up تذاغ عن خلال الدوائر المغلقة بالجامعة يوميا^(٢٥) .

ويشمل التدريب الإذاعي بقسم الإذاعة بكلية الإعلام ثماني ساعات اسبوعيا على الجدول الدراسي لكل مجموعة ولكن فعليا تقسم المجموعات لكبر عددها إلى مجموعتين يوميا مما يجعل التدريب الفعلي بواقع أربع ساعات اسبوعيا.

٢- الأجهزة المستخدمة في التدريب الإذاعي في الجهتين :

جدول (٦)

الأجهزة والمعدات التي يتم تدريب الطلبة عليها في الجهتين

| قسم الإعلام | | قسم الإذاعة | | الاجهزة |
|------------------|----|--------------|-----|------------------------|
| الجامعة الاسيوية | | كلية الإعلام | | |
| % | ك | % | ك | |
| ٩٢ | ٢٣ | ٦٦٫٤ | ٨٧ | - الميكروفون |
| ٤٤ | ١١ | ٧٦٫٢ | ١٠٠ | - كاميرا فوتوغرافيا |
| ١٠٠ | ٢٥ | ٣٦٫٦ | ٤٨ | - كاميرا الفيديو |
| ١٠٠ | ٢٥ | ١١٫٤ | ٥ | - الكمبيوتر |
| ٣٢ | ٨ | - | - | - اطباق استقبال فضائية |
| ٨٠ | ٢٠ | - | - | - اجهزة رقمية |
| ٦٨ | ١٧ | - | - | - الوسائط المتعددة |
| ٨٠ | ٢٠ | - | - | - الانترنت |
| ٨٤ | ٢١ | - | - | - اجهزة الشفرة الزمنية |
| ١٠٠ | ٢٥ | - | - | - الاسطوانات المضغوطة |
| | | | | CD |
| ٢٥ | | ١٣١ | | الاجمالي |

(*) يلاحظ أن وقت إجراء الدراسة الميدانية على الطلاب تزامن مع نقل الاستديو وتجهيز الاستوديو

الجديد بكلية الإعلام وسيأتي ذكر اجهزة الاستوديوهات في الجهتين بالتفصيل في ملحق

يلاحظ من بيانات الجدول (٦) ما يلي :

- تفوق طلبة الجامعة الأمريكية في استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الإعلامى بواقع ١٠٠٪ يستخدمون أجهزة الكمبيوتر و C.D وكاميرات الفيديو فى مقابل ١١٤٪ فقط يستخدمون أجهزة الكمبيوتر فى كلية الإعلام و٢٦٦٪ فقط يستخدمون كاميرات الفيديو . وذلك علي الرغم من أن استخدام اجهزة الكمبيوتر يعد من اساسيات العمل والتدريب الإعلامى فى الوقت الحاضر نظرا لأهميته فى استدعاء المعلومات وتركيب الصور وعمل المونتاج وغيرها من أعمال الانتاج الإعلامى (Volker& Simonson, 1989) ^(٢٦) وتعكس هذه النتيجة أهمية إدخال الكمبيوتر إلى الاستوديو الجديد بكلية الإعلام وربطه بالأجهزة الأخرى فى الاستوديو للعمل والانتاج من خلال الوسائط المتعددة وهو ما تفرضه طبيعة العصر .

وبينما اتضح استخدام ٨٠٪ من طلبة الجامعة الأمريكية للأجهزة الرقمية Digital coding والانترنت و ٨٤٪ لأجهزة الشفرة الزمنية Time coding و ٦٨٪ للوسائط المتعددة Multi-Media فى الانتاج الإعلامى - نجد انعدام استخدام هذه الأجهزة فى كلية الإعلام نظرا لعدم توافرها أصلا فى استوديوهات الكلية السابقة مما يدعونا إلى ضرورة الانتباه إلى أهمية هذه الأجهزة واستخداماتها فى الاستوديو الجديد لأنها تكنولوجيا المستقبل فى صناعة الإعلام .

ويجب التأكيد فى هذا الإطار أن عصر ثورة المعلومات يفرض تأثيراته الحالية والمستقبلية على أنظمة التعليم التقليدية سواء فى كم أو نوعية المعلومات أو فى استخدامات التكنولوجيا الحديثة ، مما يتطلب سرعة تنمية المهارات واستقدام التكنولوجيا وتوظيفها فى مجالات التخصص المختلفة وخاصة

الكمبيوتر (Simonson & Thomson, 1994) (٢٧)

- وتعكس النتائج السابقة تميزا ملحوظا لطلاب قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية في استخدامات التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الإعلامى وهو جزء هام فى الإعداد والتأهيل الأكاديمى للكوادر الإعلامية للالتحاق بالقنوات الفضائية .

٢ - مجالات التدريب الإذاعى :

يوضح الجدول التالى مجالات التدريب الإذاعى بكلية الإعلام والجامعة الأمريكية .

جدول رقم (٧)

مجالات التدريب الإذاعى بكلية الإعلام والجامعة الأمريكية

| قسم الاعلام الجامعة الامريكية | | | قسم الاذاعة كلية الاعلام | | | الجهة مجالات التدريب |
|----------------------------------|-----|----|-----------------------------|------|----|-------------------------------|
| الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | |
| ٤ | ٤٠ | ١٠ | ٢ | ٤٥ر٨ | ٦٠ | استخدام الاجهزة |
| ٢ | ٨٤ | ٢١ | ١ | ٥٩ر٥ | ٧٨ | انتاج اشكال مختلفة من البرامج |
| ٥ | ٢٠ | ٥ | ٣ | ١٦ر٨ | ٢٢ | انتاج شكل محدد من البرامج |
| ١ | ١٠٠ | ٢٥ | ٤ | ١٠ر٧ | ٢٤ | تحرير وترجمة الاخبار |
| ٣ | ٧٢ | ١٨ | ٤م | ١٠ر٧ | ٢٤ | تقديم البرامج |
| | ٢٥ | | | ١٣١ | | الاجمالي |

يتضح من بيانات الجدول (٧) ما يلي :

- اختلاف اولويات مجالات التدريب الإذاعي بين كل من كلية الإعلام والجامعة الأمريكية فبينما أكد ٥٩ر٥٪ من طلبة كلية الإعلام أن التدريب يقوم علي انتاج اشكال مختلفة من البرامج جاء اهتمام الجامعة الأمريكية بتحريره وترجمة الأخبار في المرتبة الأولى كما أكد ذلك ١٠٠٪ من الطلبة .
- وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (ابتسام الجندى وآخرون ١٩٩٧) (٢٨) التي أجريت علي طلبة قسم الإذاعة وأوضحت أن طلبة الفرقة الثالثة يتدربون علي اشكال الانتاج الإذاعي والتليفزيونى المختلفة حتى يكونوا أقدر علي تحديد التخصص الذى يفضلونه بالفرقة الرابعة كما يشمل التدريب التصوير الفوتوغرافى لأهميته فى تدريب الطالب علي تكوين الكادر الثابت وانتاج شرائح مصورة يمكن استخدامها في أعمال إعلامية مختلفة وتساعد الطالب علي التعرف على أجهزة الفيديو وإمكانياته .
- أوضح ٤٥ر٨٪ من طلبة كلية الإعلام أن القسم يهتم فى المرتبة الثانية بتدريبهم علي استخدام الأجهزة التقليدية (الميكروفون - كاميرا الفيديو والفوتوغرافيا) وعلى الرغم من تقليدية هذه الأجهزة كما ذكر الطلبة إلا أنها من أساسيات العمل والانتاج الإعلامى لأنه لا بد لأى مقدم أو مخرج أو معد يعمل فى مجال الانتاج أن يكون علي دراية تامة بأنواع الميكروفونات وخصائصها الاتجاهية وأنواع الكاميرات وأسس تكوين الصورة الثابتة والمتحركة مما يعد من الأساسيات فى التدريب الإعلامى الأكاديمى .
- وقد جاء الاهتمام التالى للجامعة الأمريكية كما أوضح ٨٤٪ من طلابها بانتاج أشكال مختلفة من البرامج .

- ويلاحظ اهتمام الجامعة الأمريكية بالتدريب علي تقديم البرامج كما أكد ٧٢٪ من طلابها بينما جاء تقديم البرامج في مرحلة متأخرة من أولويات التدريب في قسم الإذاعة وقد يرجع ذلك إلى أن تقديم البرامج يأتي في إطار التدريب على الأشكال الإذاعية المختلفة حيث يقوم الطلاب بانتاج شكل إذاعي (كالمجلة الإذاعية أو الريبورتاج) وتقديمها في نفس الوقت ويتم تدعيم التدريب علي التقديم من خلال تدريس مادة الإلقاء والصوتيات حيث يتدرب الطلبة علي مخارج الألفاظ وأساليب الإلقاء الصحيحة .

٤- بيئة التدريب الإذاعي في الجهتين :

جدول (٨)

بيئة التدريب(*) في كلية الإعلام والجامعة الأمريكية

| الجامعة الامريكية | | | كلية الاعلام | | | الجهة | بيئة التدريب |
|-------------------|-----|----|--------------|------|-----|---------------------------------|--------------|
| الترتيب | % | ك | الترتيب | % | ك | | |
| ١ | ١٠٠ | ٢٥ | ١ | ١٠٠ | ١٣١ | داخل لستوديوهات الكلية | |
| ٣ | ٦٠ | ١٥ | ٢ | ٢٦٫٧ | ٣٥ | خارج الكلية في المواقع المختلفة | |
| ٢ | ٧٢ | ١٨ | ٣ | ٩٫٢ | ١٢ | في استوديوهات انتاج اذاعي خاصة | |
| - | - | - | ٤ | ٤٫٦ | ٦ | في اتحاد الاذاعة والتلفزيون | |
| ٢٥ | | | ١٣١ | | | الاجمالي | |

(*) يقصد ببيئة التدريب : المكان الذي يتم فيه التدريب .

يتضح من من بيانات الجدول (٨) ما يلي :

- اختلاف فى أولويات بيئة التدريب الاذاعى فى إعداد الكوادر الإعلامية بين كلية الإعلام والجامعة الأمريكية .
- أكد كل من طلبة كلية الإعلام والجامعة الأمريكية أن الكلية تعطى أولوية للتدريب داخل الكلية فى استوديوهاتها ومعاملها أوقاعات الدرس .
- جاء فى المرتبة التالية كما ذكر طلبة كلية الإعلام ٢٦٦٧٪ أن الكلية تهتم بالتدريب خارج نطاق الكلية فى المواقع المختلفة(*) فى مقابل ٦٠٪ لطلبة الجامعة الأمريكية أكدوا ذلك أيضا .
- أكد ٤٦٪ من طلبة كلية الإعلام أن الكلية تمنحهم فرص تدريب باتحاد الإذاعة والتلفزيون بينما انعدمت تلك النسبة بين طلاب الجامعة الأمريكية .
- وقد خلصت نتائج دراسة سابقة ١٩٩٧^(٢٩) أجريت علي طلبة قسم الإذاعة على أهمية الرحلات التدريبية لأنها تحقق معايشة الطلاب لواقع العمل الإعلامى كما يرى ٦٢٪ أنها تتيج التعرف علي بيئات جديدة .
- وتعكس النتائج السابقة اهتمام كلية الإعلام بتنوع بيئة التدريب لإعطاء فرصة للطلاب للتعرف على سوق العمل والوصول إلى أقصى استفادة ممكنة .

(*) تجدر الإشارة إلى أن عدد أجهزة التصوير الخارجى بالجامعة الأمريكية التى يعمل بها الطلبة خارج نطاق الجامعة ثلاث كاميرات صغيرة Beta Cam وكاميرتان صغيرتان Super V.H.S وذلك على عدد ٣٠ طالبا بينما يصل عدد أجهزة التصوير الخارجى بكلية الإعلام إلى ثلاث كاميرات للتصوير الخارجى super V.H.S, U9000, M1000 علي عدد ١٤٧ طالبا .

ثانيا - التأهيل الشخصي :

١١- أساليب تنمية شخصية الطالب ،

تهتم كلية الإعلام والجامعة الأمريكية بتنمية شخصية الطالب من خلال أعمال التدريب كما سيتضح من هذا العرض .

جدول (٩)

أساليب اختيار موضوعات التدريب العملي

| الجامعة الامريكية | | كلية الاعلام | | الجهة اساليب اختيار موضوعات التدريب |
|-------------------|----|--------------|-----|---|
| % | ك | % | ك | |
| ٦٠ | ١٥ | ٢٢٫٩ | ٣٠ | يختارها المشرف علي المجموعة |
| ٤ | ١ | ٨٫٤ | ١١ | يختارها الطالب بمفرده |
| ٣٦ | ٩ | ٦٨٫٧ | ٩٠ | يختارها الطالب مع زملائه في المجموعة |
| ١٠٠ | ٢٥ | ١٠٠ | ١٣١ | الاجمالي |

يتضح من الجدول (٩) ما يلي :

- اختلاف الجهتين في أساليب اختيار موضوعات التدريب ومشاركة الطلاب في الاختيار .

بينما يؤكد ٦٨٫٧٪ من طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام انهم يختارون الموضوعات مع زملائهم في إطار العمل الجماعي ويتوقف دور المشرف على التوجيه .

- نجد أن ٦٠٪ من طلبة الجامعة الأمريكية يؤكدون على دور المشرف الرئيسي في اختيار موضوعات التدريب .

- وتعكس بيانات الجدول (٩) اهتمام كلية الإعلام بتنمية اسلوب التفكير الجماعى داخل التدريب وتعويد الطلبة على اختيار وانتقاء الموضوعات ، مما يجعلهم أكثر ارتباطا بمشاكل وقضايا مجتمعهم*) وأكثر ثقافة ودراية بما يدور حولهم في المجتمع . وتفرض طبيعة عصر المعلومات على المؤسسات الإعلامية وخاصة التعليمية منها دورا جديدا فى عمليات التأهيل تتطلب استخدام طرق وأساليب جديدة للتنشئة والتعليم (Srinivas & Melkote 1991) (٣٠) .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (سابقة ١٩٩٧) (٣١) توصلت إلى أن التدريب الإذاعى بكلية الإعلام قد أفاد الطلبة فى اكسابهم القدرة على التعامل مع الآخرين من مختلف الطبقات الثقافية والاجتماعية وهى مهارة شخصية يكتسبها طالب قسم الإذاعة من خلال إعداده للبرامج الإذاعية بالكلية .

(*) يدرس طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام مادة موضوع خاص فى الإذاعة مما يجعلهم أكثر ارتباطا بمشاكل وقضايا مجتمعهم كما يدرس طلبة الجامعة الأمريكية مادة Special topics in Mass communication

جدول (١٠)

أساليب تحديد الشخصيات موضع البرامج ومواعيد التسجيل

| الجامعة الأمريكية | | كلية الاعلام | | الجهة |
|-------------------|-----|--------------|------|---|
| ك | % | ك | % | |
| ١٦ | ٦٤ | ٧٥ | ٥٧,٣ | تحددها وتتصل بها بمفردك |
| ٥ | ٢٠ | ١٤ | ١٠,٧ | يحددها ويتصل بها المشرف علي المجموعة |
| ٤ | ١٦ | ٤٢ | ٣٢ | تحددها انت وزملائك ويقوم احدكم بالاتصال بها |
| ٢٥ | ١٠٠ | ١٣١ | ١٠٠ | الاجمالي |

وتوضح بيانات الجدول (١٠) ما يلي :

- تهتم الجهتان بدفع طلابهما للاتصال بالشخصيات المختلفة المطلوب اجراء التسجيلات معها بشكل شخصى فقد أكد ٥٧,٣% من طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام انهم يتصلون بمفردهم بالشخصيات المختلفة لتحديد موعد فى مقابل ٦٤% من طلبة الجامعة الأمريكية .
- وتوضح بيانات الجدول ايضا تراجع دور المشرف علي المجموعة فى الاتصال بالشخصيات المختلفة وتحديد موعد للتسجيل ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام الجهتين بتكوين شخصية الطالب الإذاعية بحيث يكون قادرا علي التصرف واتخاذ القرارات والمبادرة فى الاتصال بالشخصيات المطلوبة وهو من العوامل الهامة فى تكوين الشخصية كما أكد الخبراء ومتخذى القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون .

٣- أساليب ومشاركة الطلاب في مراحل الانتاج الإذاعي .

جدول (١١)

أساليب مساهمة الطلاب في مراحل الانتاج الإذاعي

| الجامعة الأمريكية | | كلية الاعلام | | الجهة |
|-------------------|----|--------------|-----|--|
| ك | % | ك | % | |
| ١٢ | ٣ | ٧ | ٥٣ | القيام بكل خطوات الانتاج بشكل فردي |
| ٦٤ | ١٦ | ١١٢ | ٨٥ | المساهمة مع الزملاء في كل خطوات عملية الانتاج |
| | | ٤ | ٣١ | القيام بخطوة واحدة في عملية الانتاج بشكل فردي |
| ٢٤ | ٦ | ٨ | ٦١ | القيام بخطوة واحدة في عملية الانتاج مع الزملاء |
| | | ١٣١ | ١٠٠ | الإجمالي |

- اهتمام كل من قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية بالعمل الجماعي داخل مجموعات عمل التدريب العملي حيث أكد ذلك ٨٥% من قسم الإذاعة بكلية الإعلام و ٦٤% من طلبة الجامعة الأمريكية حيث يساهمون مع كل زملائهم بكل خطوات عملية الانتاج وتشمل: مرحلة قبل التصوير (الإعداد)، مرحلة التصوير ، ومرحلة المونتاج .
- تضاعل الاهتمام بالعمل الفردي داخل المجموعات ولعل ذلك يرجع إلى أن العمل التليفزيوني والإذاعي يتطلب وجود فريق عمل متكامل يكمل كل منهم الآخر في عملية الإنتاج .

ويعكس ذلك اهتمام الجهتين بتدريب طلابهما علي كل خطوات عمليات الانتاج الإذاعي فى إطار عمل الجماعة .

وتجدر الإشارة أنه يقوم بالتدريب اعضاء هيئة التدريس من قسم الإذاعة بكلية الإعلام ويعاونهم مجموعة من الخبراء والمتخصصين . ويبلغ نسبة أعضاء هيئة التدريس من المدربين ٥٩٪ من اجمالي مدربي الكلية والنسبة الباقية من الوظائف المعاونة لأعضاء هيئة التدريس (محمد المرسي ، ١٩٩٧) (٣٢) .

بينما يقوم بالتدريب فى الجامعة الأمريكية مشرف علي المجموعة من أعضاء هيئة التدريس يعاونه بعض الخبراء الأمريكيين العاملين فى مركز أدهم للصحافة التلفزيونية .

ثالثا - دور قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية بتعريف طلابها بسوق العمل .

جدول رقم (١٢)

انماط مساهمة الجهتين فى تعريف طلابهما بسوق العمل الإذاعي .

| الجامعة الأمريكية | | | | كلية الاعلام | | | | الجهة |
|-------------------|---|---------|------|--------------|----|---------|------|--|
| يساهم | | لايساهم | | يساهم | | لايساهم | | مدي المساهمة |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | انماط المساهمة |
| - | - | ٦ | ٢٢,٣ | - | - | ٢١ | ٤٧,٧ | زيارات ميدانية إلي اتحاد الاذاعة والتلفزيون |
| - | - | ٦ | ٢٢,٣ | - | - | ١٨ | ٢٧,٧ | برنامج تدريبي مؤقت باتحاد الاذاعة والتلفزيون |
| - | - | ١٢ | ٧٢,٢ | - | - | ٤٧ | ٧٢,٣ | ممارسين للعمل الاذاعي يقومون بالتدريس ونقل الخبرات العملية |
| ٢٨ | ٧ | ٧٢ | ١٨ | ٥٠,٤ | ٦٦ | ٤٩,٦ | ٦٥ | الاجمالي |

توضح بيانات الجدول (١٢) ما يلي :

- يرى ٤٩ر٦٪ من طلاب كلية الإعلام أن قسم الإذاعة يساهم فى تعريفهم بسوق العمل الإذاعى من خلال ٤٧ر٧٪ زيارات ميدانية إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون و ٧٢ر٣٪ ممارسين للعمل الإذاعى يقومون بالتدريس ونقل الخبرات العملية .

وقد خلصت دراسة (شاهيناز بسيونى ١٩٨٩) (٣٣) إلى أن ٦٨ر٧٪ من طلبة قسم الإذاعة يرغبون فى أن يكون التدريب فى استوديوهات الإذاعة والتليفزيون وقد أكدت (دراسة أخرى أجريت سنة ١٩٩٦) (٣٤) على أهمية تطبيق برنامج تدريبي للطلاب بالاتحاد بعد حصولهم على المبادئ والأساليب الاساسية باستوديو الكلية بما يوفر لديهم فرصة الاحتكاك بظروف العمل والانتاج والاستفادة من خبرات المحترفين ..

- ويرى ٧٢٪ من طلاب الجامعة الأمريكية أن كليتهم تساهم بتعريفهم بسوق العمل من خلال ٧٢ر٢٪ ممارسين للعمل الإذاعى يقومون بالتدريس ونقل الخبرات و ٢٣ر٣٪ من خلال زيارات ميدانية إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون وبرنامج تدريبي مؤقت بالاتحاد .

- وتقوم الجهتان بعمل برنامج تدريبي صيفى مؤقت للطلبة باتحاد الإذاعة والتليفزيون حتى يكون لديهم فرصة الاحتكاك بالممارسين واكتساب الخبرات.

- وتتميز كلية الإعلام قسم الإذاعة فى هذا الإطار بإقامة مهرجان سنوى لعرض انتاج طلاب القسم (فيديو - راديو) يشارك فيه الخبراء والمتخصصون باتحاد الإذاعة والتليفزيون للتقييم والمشاركة فى مناقشة الأعمال المقدمة مما يعطى فرصة لتقديم طلاب القسم لسوق العمل الإذاعى.

رابعاً - أساليب تنمية اللغات الأجنبية في قسم الإذاعة بكلية الإعلام
وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية :

١- مدى اجادة اللغات الأجنبية بين طلاب الجهتين :

جدول (١٣)

| قسم الاعلام الجامعة الامريكية | | قسم الاذاعة كلية الاعلام | | | | الجهة | | مدى إجادة اللغات الأجنبية |
|-------------------------------|---|--------------------------|-----|------------|------|-------|-----|---------------------------|
| | | لغة انجليزية | | لغة فرنسية | | | | |
| ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| - | - | ٢٥ | ١٠٠ | ١٤ | ١٠٠ | ٩٥ | ٧٢ | |
| - | - | - | - | ١١٧ | ٨٩,٣ | ٢٦ | ٢٧ | لايجيد اللغة |
| - | - | ٢٥ | ١٠٠ | ١٣١ | ١٠٠ | ١٣١ | ١٠٠ | الاجمالي |

توضح بيانات الجدول (١٣) ما يلي:

- إن كل طلبة الجامعة الأمريكية يجيدون (*) اللغة الإنجليزية ولا يجيد أى منهم اللغة الفرنسية وبعد ذلك شيئاً متوقعا حيث يفرض الالتحاق بالجامعة الأمريكية مستوى مرتفع من إجادة اللغة الإنجليزية يخضع للاختبار للالتحاق بالجامعة .

كما تتوزع درجة إجادة اللغة بين طلبة كلية الإعلام بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية فنجد أن الأغلبية ٧٢% يجيدون اللغة الإنجليزية مقابل ١٠,٧%

(*) درجة إجادة اللغة تعنى تحدثا وكتابة .

يجيدون اللغة الفرنسية ويرجع ذلك إلى صغر عدد الطلبة نوى اللغة الأولى فرنسي (***) بالنسبة لعدد من هم لغتهم الأولى الإنجليزية (***) .

٢- مدى وأساليب مساهمة الجهتين فى تنمية لغة طلابها:

توضح البيانات الجداول (١٤)، (١٥)، (١٦) مدى وأساليب مساهمة الجهتين فى تنمية لغة طلابها .

جدول (١٤)

رأى الطلاب فى مدى مساهمة الجهتين فى تنمية اللغة الأجنبية

| قسم الاعلام الجامعة الامريكية | | قسم الازاعة كلية الاعلام | | الجهة مدى المساهمة |
|-------------------------------|------|--------------------------|------|-----------------------|
| ك | % | ك | % | |
| ٢٥ | ٪١٠٠ | ٣٠ | ٢٢٫٩ | تساهم |
| - | - | ١٠١ | ٧٧٫١ | لاتساهم |
| ٢٥ | ٪١٠٠ | ١٣١ | ١٠٠ | الاجمالي |

توضح بيانات الجدول (١٤) أن ٧٧٫١٪ من طلبة كلية الإعلام يؤكد أن القسم لا يساهم فى تنمية لغتهم حيث أوضح ٩٤٪ منهم (جدول ١٥) أنهم لا يستخدمون معمل اللغات بالكلية على الإطلاق .

(**) إجمالى عدد طلبة الفرنسى فى قسم الإذاعة (٩) طلاب فى السنة الثالثة و (١٥) طالب فى السنة الرابعة للعام الجامعى ٩٨/٩٧ .

(***) استبعدت اللغة العربية نظرا لأنزيا اللغة الأم والتي من المفترض أن يجيدها جميع طلاب المرحلة الجامعية كما أن الخبراء قد أكدوا علي اللغات الأجنبية فقط فى هذه الدراسة .

ويوضح جدول (١٥) أسباب عدم تنمية اللغة من وجهة نظر الطلاب .

جدول (١٥)

أسباب عدم مساهمة الكلية فى تنمية اللغة كما يراها الطلاب

| قسم الاعلام الجامعة الامريكية(*) | | قسم الاذاعة كلية الاعلام | | الجهة |
|----------------------------------|---|--------------------------|-----|-----------------------------------|
| ك | % | ك | % | اسباب عدم المساهمة في تنمية للغة |
| - | - | ٩٤ | ٩٥ | عدم استخدام معمل اللغات |
| - | - | ٨١٫٢ | ٨٢ | من يقوم بتدريس اللغات غير متخصصين |
| - | - | ٩٩ | ١٠٠ | من أساليب تدريس مادة اللغة |
| - | - | - | ١٠١ | الاجبالي |

يلاحظ من بيانات الجدول (١٥) أن ٩٤٪ يرجعون أسباب عدم مساهمة الكلية فى تنمية لغتهم إلى عدم استخدام معمل اللغات و ٩٩٪ يرجعون ذلك إلى أساليب تدريس مادة اللغة ويوضح الجدول (١٦) أساليب تدريس مادة اللغة في الجهتين وقد أرجع ٨١٫٢٪ عدم تنمية لغتهم إلى ما يقومون بتدريس مادة اللغات الأجنبية بالكلية (**).

(*) تجدر الإشارة أن الجامعة الأمريكية لا تدرس مادة اللغات حيث تعتمد فى تنمية لغة طلابها علي مالدتهم أصلا من رصيد لغوى بالإضافة إلى أن معظم موادها تدرس بالإنجليزية ماعدا (مادتي : كتابة التقارير وكتابة المقالات بالعربية) مما يعطى فرصة لطلابها لاستخدام اللغة بشكل حيوى. (***) يقوم بتدريس اللغة فى سنتي التخصص بقسم الإذاعة أربعة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم (اثنين للغة الإنجليزية وقد حصلوا على دورات تدريبية وبعثات خارجية) واثنين للغة الفرنسية ممن حصلوا أيضا على بعثات إلى فرنسا بالإضافة إلى بعض الخبراء الفرنسيين .

وتجدر الإشارة في هذا المجال أن تنمية اللغة لا يكون فقط بما ذكره الباحثين وإنما بتوفير المراجع والدوريات العلمية باللغات الأجنبية وهو ما توفره كلية الإعلام بما تملكه من مكتبة متميزة بما تحتويه من مراجع ودوريات اجنبية. (انجليزية وفرنسية) حديثة . ويكون تنمية اللغة أيضا بمشاهدة والاستماع إلي برامج بلغات أجنبية وهو ما يقوم به القسم أيضا في اطار تدريس مادة اللغة كما سيتضح من جدول (١٦) وأيضا استخدام المصطلحات الأجنبية في إطار تدريس المواد المختلفة سواء من قبل الأساتذة أو ما تحتويه كتبهم العربية من مصطلحات أجنبية متخصصة .

جدول (١٦)

أساليب تنمية اللغات الأجنبية في الجهتين

| الجامعة الامريكية | | كلية الاعلام | | الجهة | اسباب تنمية اللغة |
|-------------------|----|--------------|-----|--|-------------------|
| % | ك | % | ك | | |
| ٦٠ | ١٥ | ٢٥ر٢ | ٢٣ | الاستماع إلي مواد مسجلة مشاهدة برامج اجنبية وتقييمها قراءة مواد مطبوعة باللغة الاجنبية | |
| ٧٦ | ١٩ | ١٣ر٧ | ١٨ | | |
| ٩٦ | ٢٤ | ٨٦ر٢ | ١١٣ | | |
| - | ٢٥ | - | ١٣١ | الاجمالي | |

ويوضح الجدول (١٦)

- أن من أهم الأساليب المتبعة في تدريس مادة اللغة الأجنبية هو قراءة

مواد مطبوعة وترجمتها ٨٦٢٪/ قسم الإذاعة بكلية الإعلام و ٩٦٪ للجامعة الأمريكية ولكن يأتي ذلك في إطار تدريس المواد المختلفة بها حيث لا يوجد مادة إعلامية بلغة أجنبية كما هو الحال بكلية الإعلام .

- تأتي في المرحلة الثانية أهمية مشاهدة مواد أجنبية من خلال اطباق الاستقبال الفضائية بواقع ٧٦٪/ وأخيرا الاستماع إلى مواد مسجلة صوتيا بواقع ٦٠٪ .

- ويأتي الاستماع إلى مواد مسجلة بواقع ٢٥٢٪/ بقسم الإذاعة بكلية الإعلام يليها مشاهدة برامج تليفزيونية أجنبية بواقع ١٣٧٪.

ويعكس ذلك تعدد الأساليب التي يتم من خلالها تنمية لغة الطلاب مع إعطاء أهمية للاستماع والمشاهدة لأن ذلك يساعد علي سرعة تنمية اللغة والنطق الصحيح .

وقد خلصت (دراسة سابقة ١٩٩٧) (٣٥) إلى ضرورة تشجيع انتاج مواد إذاعية بلغات أجنبية خاصة في عصر الفضائيات وانتشار القنوات التي تبث برامجها بلغات أجنبية .

خامسا - مدى وأساليب مساهمة الجهتين في تنمية قدرات الطالب علي

الترجمة . جدول رقم (١٧)

| الجامعة الامريكية | | كلية الاعلام | | | | الجهة | |
|-------------------|--------------|-----------------|--------------|-----------------|--------------|--------------------------|--|
| | | لا يجيد الترجمة | | يجيد الترجمة | | مدي الاجادة | |
| لا يجيد الترجمة | يجيد الترجمة | لا يجيد الترجمة | يجيد الترجمة | لا يجيد الترجمة | يجيد الترجمة | اتجاه اجادة الترجمة | |
| ك | ك | ك | ك | ك | ك | | |
| - | - | - | - | ٢٥ | ١٧ | من العربية إلى لغة اخري | |
| - | ١٦ | ٤ | - | ٥٣ | ٢٦ | من لغة اخري إلى العربية | |
| - | ٨٤ | ٢١ | - | ٢١ | ٣ | في الاتجاهين بنفس الدرجة | |
| - | ٪١٠٠ | ٢٥ | ٤٨ | ٦٣ | ٥١ | الاجمالي | |

تدل قراءة الجدول (١٧) علي ما يأتي :

- إن كل طلبة الجامعة الأمريكية ٪١٠٠ يجيدون الترجمة مقابل ٪٥١٩ فقط من طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام .

- ويلاحظ أن ٪٨٤ من طلبة الجامعة الأمريكية يجيدون الترجمة في اتجاهين (من العربية إلى لغة أخرى والعكس) مقابل ٪٢١٣ لطلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام .

- ويلاحظ أن أكثر من نصف عدد من يجيدون الترجمة ٪٥٣٢ يجيدونها من لغة أخرى إلى العربية وهو الاتجاه الأسهل في الترجمة

- تميز طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام ٪٢٥ بإجادة الترجمة من

(*) يلاحظ عدم وجود مادة للترجمة بالجامعة الأمريكية وأنه قد يرتبط إجادة الطلبة للترجمة بإجادتهم للغة الإنجليزية لأن الترجمة تتطلب إجادة اللغتين معا الإنجليزية والعربية للترجمة من وإلى

العربية إلى لغة أخرى وهو ما افتقده طلبة الجامعة الأمريكية وقد يرجع ذلك إلى أن الترجمة من اللغة العربية إلى لغة أخرى يتطلب إجادة اللغة العربية وفهم معاني الكلمات العربية حتى يتمكن من ترجمتها إلى لغات أخرى. ويوضح الجدول (١٨) أساليب تنمية قدرات الطلاب على الترجمة

جدول (١٨)

أساليب تنمية قدرات طلاب الجهتين على الترجمة

| الجامعة الأمريكية (**) | | كلية الاعلام (*) | | الجهة |
|------------------------|----|------------------|------|----------------------------------|
| ك | % | ك | % | |
| ١٤ | ٥٦ | ٩٤ | ٧١٫٧ | اساليب تنمية القدرات على الترجمة |
| ١٤ | ٥٦ | ٤٢ | ٣٢٫١ | الاستماع إلى مواد مسجلة وترجمتها |
| ١٧ | ٦٨ | ١٢٥ | ٩٥٫٤ | مشاهدة مواد اجنبية وترجمتها |
| ١٧ | ٦٨ | ١٢٥ | ٩٥٫٤ | قراءة مواد مطبوعة وترجمتها |
| ٢٥ | - | ١٣١ | - | الاجمالي |

توضح بيانات الجدول ١٨ ما يلي :

يقوم ٩٥٫٤٪ من طلبة قسم الإذاعة بكلية الإعلام بقراءة مواد مطبوعة وترجمتها في مقابل ٦٨٪ لطلبة قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية .

وأكد ٧١٫٧٪ انهم يستمعوا إلى مواد مسجلة وترجمتها مقابل ٥٦٪ لطلبة الجامعة الأمريكية .

(*) استخدمت تلك الأساليب في تدريس الترجمة الفرنسية والإنجليزية على السواء في قسم الإذاعة بكلية الإعلام .

(**) يلاحظ أن التدريب على الترجمة في الجامعة الأمريكية يأتي في إطار أعمال التدريب العملي بالقسم حيث يقوم الطلبة بترجمة الأعمال المقروءة والمسموعة والمرئية .

وأوضح (٢٢٢٪) من طلبة كلية الإعلام أنه من الأساليب المتبعة في الترجمة مشاهدة بعض المواد الأجنبية وترجمتها في مقابل ٥٦٪ لطلبة الجامعة الأمريكية. وترى الباحثة أهمية تدعيم أسلوب الاستماع والمشاهدة والترجمة من خلالهما، حيث يزيد ذلك الأسلوب من قدرات ومهارات الطلبة في سرعة ترجمة ما يسمعونه وبالتالي يجعلهم أكثر تمكنا من الترجمة الفورية المطلوبة للقنوات الفضائية .

الخلاصة :

خلصت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج نعرض لأهمها فيما يلي:

- يتطلب سوق العمل في الفضائيات كما أكد ذلك الخبراء ومتخذي القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون مجموعة من المهارات والقدرات تتضمن بالترتيب إجادة اللغات الأجنبية - القدرة على الترجمة الفورية - استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الانتاج الإعلامي وخاصة الكمبيوتر بالإضافة إلي بعض القدرات الشخصية مثل قوة الشخصية والثقافة العامة والقدرة على التصرف واتخاذ القرار .

- تبين أن أهم المجالات التدريبية لإعداد كوادر إعلامية للقنوات الفضائية هي الإلقاء والتقديم باللغات الأجنبية والترجمة في اتجاهين واستخدامات الكمبيوتر المختلفة في الإنتاج الإعلامي للأشكال الإذاعية المختلفة .

- ذكر المتخصصون ومتخذي القرار باتحاد الإذاعة والتلفزيون أن أفضل الأساليب للتأهيل الأكاديمي للكوادر التي تعمل في القنوات الفضائية هي الاهتمام بالنظرية والتطبيق بنفس القدر والاستعانة بالخبراء المتخصصين في

تدريس المواد المختلفة وخاصة العملى منها ، هذا بالاضافة إلى إقامة برنامج تدريبي متكامل على استخدام تقنيات العمل التلفزيونى الحديثة .

- اتضح من نتائج الدراسة وبعد الاختبارات الإحصائية حيادية اتجاه المسئولين ومتخذى القرار نحو خريجي قسم الإذاعة بكلية الإعلام وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية للعمل بالقنوات الفضائية .

- تقوم كل من كلية الإعلام والجامعة الأمريكية بدور متوازن لإعداد الكوادر الإعلامية علي اختلاف المستويات الشخصية والفنية والتعليمية .

- تميزت كلية الإعلام بالاهتمام بالانتاج البرامجي بشكل أوسع مثل التدريب علي انتاج (المجلات الإذاعية - التحقيق - برامج المناقشات - الأفلام التسجيلية - Features بالاضافة إلى الأخبار والبرامج الإخبارية) بينما أولت الجامعة الأمريكية اهتماما أكبر بترجمة وتحرير الأخبار والأشكال الاخبارية .

- تميز طلبة قسم الإعلام بالجامعة الأمريكية فى استخدامات التكنولوجيا الحديثة وخاصة الكمبيوتر فى مجال الانتاج الإذاعى حيث تعد من الأجهزة الرئيسية للعمل اليومى بمركز ادهم للصحافة التلفزيونية .

- تنوعت بيئة التدريب داخل الجهتين حيث احتل التدريب داخل استوديوهات الجهتين المرتبة الأولى ثم اهتمت الجامعة الأمريكية بالتدريب فى استوديوهات انتاج إذاعى متخصصة بينما جاء اهتمام كلية الإعلام بالتدريب خارج الكلية فى المواقع المختلفة .

- تنوعت اساليب تنمية شخصية الطالب فى الجهتين وبرز أسلوب تدريب الطلاب علي التفكير الجماعي واختيار وانتقاء موضوعات البرامج والعمل فى

إطار الجماعة كأحد الأساليب الهامة فى تنمية شخصية الطلاب .

- اتبعت الجهتان أيضا أسلوب دفع الطالب إلى تحديد الشخصيات المختلفة موضع البرامج والاتصال وتحديد موعد للتسجيل معها وذلك فى إطار تكوين الشخصية الإذاعية للطلبة .

- تنوعت الأساليب التى تقوم الجهتان بتعريف الكوادر من خلالها بسوق العمل وشملت استقدام الممارسين للتدريس ونقل الخبرات العملية للطلبة والقيام بزيارات ميدانية إلى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بالإضافة إلى إقامة برنامج تدريبي مؤقت باتحاد الإذاعة والتليفزيون لمنح الطلبة فرصة الاحتكاك بالممارسين والتعرف على سوق العمل الإذاعي .

وتميزت كلية الإعلام فى هذا الإطار بإقامة مهرجان الانتاج السنوى لتقديم طلابها أيضا لسوق العمل .

- اتضح أن الجامعة الأمريكية تعتمد على مستوى اللغة لدى طلابها لتدريس معظم موادها باللغة الإنجليزية مما يساهم فى رفع مستوى اللغة لديهم واجادة استخدامها فى حين تتبع كلية الإعلام أساليب متعددة لتنمية اللغة لدى طلابها سواء الفرنسية أو الانجليزية .

- تتنوع الأساليب التى تسعى الجهتان من خلالها إكساب طلابهما القدرة علي الترجمة بشكل صحيح بحيث تضمنت الاستماع إلى مواد مسجلة وترجمتها ومشاهدة برامج تليفزيونية وترجمتها وقراءة مواد مطبوعة وترجمتها .

رؤية مستقبلية لإعداد الكوادر الإعلامية للقنوات الفضائية،

من خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكننا طرح مجموعة من المقترحات ، التي تكون بمثابة تصور يمكن أن يدخل في إطار رسم السياسات الإعلامية والتعليمية معا لإعداد كوادر تضطلع بمسئولية العمل في عصر الفضائيات .

أولا - أهمية تحديث اجهزة التدريب الإذاعي واستقدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في استخدامات الكمبيوتر والانترنت والوسائط المتعددة وإقامة برنامج تدريبي مكثف عليها للكوادر الإعلامية حتى يستطيع خريجو المؤسسات التعليمية المتخصصة التعامل مع تكنولوجيا العصر وتطويرها لخدمة العمل الإذاعي ومتطلبات التنمية في مصر .

ثانيا - الاهتمام بادخال برنامج تدريبي باللغات الأجنبية الى برنامج التدريب القائم حاليا وخاصة في كلية الإعلام حتى يتم تدريب الطلبة على كافة مراحل الانتاج باللغات الأجنبية وأيضاً علي تقديم البرامج باللغات المختلفة بما يناسب متطلبات عصر الفضاء .

ثالثا - الاستعانة بالخبراء والممارسين في مجال الترجمة الإعلامية وتدعيم أسلوب الاستماع والمشاهدة Audio visual كأحد اساليب اتقان الترجمة حيث يساعد ذلك على سرعة استيعاب الجملة وسرعة استدعاء ترجمتها وأيضاً يساعد علي تحسين النطق وخاصة للغات الأجنبية .

رابعا - « ايجاد تخصص في مجال التدريب» حيث نعمل على اكتشاف قدرات ومهارات الطلبة في السنة الثالثة ويتم توجيه كل منهم فيما يناسبه من تخصص في السنة الرابعة (تقديم البرامج - ترجمة وتحرير النشرات-

إعداد البرامج - كتابة النص الإذاعي وغيرها من التخصصات الدقيقة التي يمكن التركيز عليها في إطار برنامج التدريب في السنة الرابعة بحيث يجيد كل شخص التخصص الذي يناسب قدراته ومهاراته .

خامسا - تدعيم فكرة التدريب والانتاج الخارجى وتعميد الطلبة علي النقل المباشر علي الهواء بالاضافة إلى متابعة الأحداث الجارية داخليا وخارجيا من خلال اطباق الاستقبال الفضائية والتعليق عليها أو تحليلها مما يساعد علي ربط الكوادر الإعلامية بالأحداث المحلية والدولية وإكسابهم القدرة علي تكوين وجهة نظر تجاه الأحداث مما يساعد علي تنمية الشخصية بشكل اكثر شمولاً .

مراجع الدراسة

- ١- منى الحديدى " اختراق القائم بالاتصال " دراسة مقدمة إلى ندوة «الاختراق الإعلامى للوطن العربى » (القاهرة : ٢٢- ٢٤ نوفمبر ١٩٩٦) ص ٨.
- ٢- سعد لبيب « مدخل لتحديد مفهوم الاختراق الإعلامى » ورقة مقدمة إلى ندوة « الاختراق الإعلامى للوطن العربى . (القاهرة ٢٢-٢٤ نوفمبر ١٩٩٦) ، ص ٢٨ .

٣- Wilson Dizard, Jr. "Old Media New Media" (New York . London : Longman, 1994) pp.1-5.

- ٤- برجيسكى . « بين عصرين الاستراتيجية الأمريكية في العصر التكنترونى » ، ترجمة محبوب عمر . (القاهرة : العربى للنشر ، سنة ١٩٨٨) ، ص ٢٣ .
- ٥- عبد الحليم عامر « تجربة التدريب الإذاعى والتلفزيونى فى مصر » ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولى حول « آفاق الإعلام الإذاعى والتلفزيونى فى

القرن الحادى والعشرين (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٩-١١ ديسمبر ١٩٩٦) ص ٢ .

٦- لويس كامل مليكة " التدريب الاعلامي في إطار التنميه " في مجلة النيل، (القاهرة : الهيئة العامة للاستعلامات ، عدد ٥٤ ، يوليو ١٩٩٢) ، ص ٥٩ .

٧- سوزان القليني وهبة السمرى " التدريب والانتاج الازاعي والتليفزيوني " (القاهرة : دار النهضة العربية ، سنة ١٩٩٨) ص ٤١ - ٥٣ .

٨- قسم الاذاعة بكلية الاعلام بالاشتراك مع قسمي الصحافة والعلاقات العامة . " خريجو كلية الاعلام المشتغلون في الاذاعة والتليفزيون " دراسة تقويمية " (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، وحدة التدريب والتوثيق والانتاج الاعلامى ، سنة ١٩٩٦) ، ص ٥٧ .

٩- ابتسام الجندي وآخرون: التدريب الازاعي بكلية الاعلام الواقع والرؤية المستقبلية " بحث مقدم إلي مؤتمر الاعلام بين المحليه والعالمية " (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، سنة ١٩٩٢) .

١٠- محمد محمود المرسي: "القائم بالاتصال في مجال التدريب الازاعي والتليفزيون في مصر " بحث مقدم إلي مؤتمر الاعلام بين المحليه والعالمية " (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، مايو ١٩٩٧)

١١- ابتسام الجندي . " تجربة التدريب الازاعي والتليفزيوني الاكاديمي في مصر " ، ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الدولي حول آفاق الاعلام الازاعي والتليفزيوني فى القرن الحادى والعشرين " (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٩-١١ ديسمبر ، سنة ١٩٩١) .

١٢- عبد الحليم عامر ، مرجع سابق .

١٢- قسم الإذاعة بكلية الإعلام بالاشتراك مع قسمي الصحافة والعلاقات العامة، مرجع سابق .

١٤- بركات عبد العزيز محمد . "التدريب الإذاعي والتليفزيوني بدول العالم الثالث ، دراسة في الأبعاد المحلية والدولية " في مجلة بحوث الاتصال . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، عدد ٥ ، سنة ١٩٩١).

١٥- فهد عبد الله الطباش . "الابداع وصيغ النمط في التأهيل الاعلامي بالمرحلة الجامعية . دراسة ثقافية مقارنة بين جامعة الملك سعود وجامعة سان فرانسيسكو " في مجلة بحوث الاتصال (جامعة القاهرة: كلية الاعلام ، عدد ٥ ، ١٩٩١)، عدد ٥ . سنة ١٩٩١ .

١٦- شاهيناز بسيوني . " التدريب الاعلامي وتطبيقاته في المجال الأكاديمي " ، القاهرة: دار الاعتماد للطباعة والنشر ١٩٨٩ .

Azza E.mohy " Selection & training of Broad-casting Announcers in Egypt . " Unpublished M.A. Thesis. (Cairo: The American University in Cairo , 1983)

١٨- كلية الاعلام ، دليل الطالب ٩٧/٩٨ ، ص ٨

The American University in Cairo , Catalog. 1997-١٩٩٨ , P 107.

٢٠- صلاح مصطفى الفوال " مناهج البحث في العلوم الاجتماعية " (القاهرة : دار غريب، سنة ١٩٨٢) ، ص ص ٢٥ - ٣٦ .

٢١- أحمد ناجي قمحة . " التوجهات الجديدة في نظام تأهيل الصحفيين " في مجلة الدراسات الاعلامية ، عدد ٨٨ ، يوليو -سبتمبر ١٩٩٧ ، ص ٥٥ .

- ٢٢- قسم الاذاعة ، مرجع سابق، ص ص ٩٦ - ٩٨ .
- ٢٣- كلية الاعلام، دليل الطالب ، ص ص ١٧١٤ .
- 24- The American University catalog, pp 107-113
- ٢٥- مقابلة مع الدكتور حسين أمين الاستاذ المساعد بمركز ادهم سنتر
للصحافة التلفزيونية بالجامعة الأمريكية يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٤/٥ .
- 26- Volker & Simonson " Media For teachers: (Iowa:
Kendhall, Hunt Publishing, 1989) PP 91-92 .
- 27- Michael R Simonson & Ann, Thompson. " Edu-
cational computing Foundation" (New
York:Macmillan college, 1994) Second ed. P.23.
- ٢٨- ابتسام الجندي وآخرون ، مرجع سابق، ص ٢١ .
- ٢٩- نفس المرجع السابق ، ص ٢٦
- 30- Srivinas R melkote . " Communication for devel-
opment in the third world." (India: Sage
publication, 1991), P.42.
- ٣١- ابتسام الجندي وآخرون ، مرجع سابق ، ص ٤٦ .
- ٣٢- محمد محمود المرسي ، مرجع سابق ، ص ٩
- ٣٣- شاهيناز بسيوني ، مرجع سابق ، ص ص ١٩٩ - ٢٠٢ .
- ٣٤- قسم الاذاعة ، مرجع سابق ، ص ص ٩٨-٩٩ .
- ٣٥- ابتسام الجندي وآخرون مرجع سابق ، ص ٩٢ .

ملحق رقم (١)

اسماء الشخصيات التي تم استطلاع ارائهم باتحاد الاذاعة والتليفزيون

- ١- السيدة سهير الاتربي : رئيس التليفزيون
 - ٢- السيدة عائشة البحراري رئيس القناة الاولى سابقاً ونائب رئيس التليفزيون :
 - ٣- الاستاذ حسن أحمد حسن : رئيس القناة الثالثة سابقاً ونائب رئيس التليفزيون
 - ٤- الاستاذ محمود سلطان : كبير المذيعين ونائب رئيس قطاع الأخبار .
 - ٥- الاستاذ أحمد رضوان رئيس الادارة المركزية للانباء والتحليل السياسي باتحاد الاذاعة والتليفزيون .
 - ٦- الاستاذ حسن حامد : رئيس القنوات المتخصصة .
 - ٧- الاستاذ فاروق شوشة : رئيس الاذاعة السابقة
 - ٨- الاستاذ صلاح زكي : الخبير الاعلامي
 - ٩- الاستاذ سعيد لبيب : الخبير الاعلامي
 - ١٠- الاستاذ عبد السلام النادي : الرئيس السابق للتليفزيون .
 - ١١- الاستاذ محمد سناء محمد حسن : نائب رئيس الاذاعة
 - ١٢- الاستاذ ثروت مكي : نائب رئيس القناة الثالثة
 - ١٣- الاستاذ أحمد علي سليمان الحملي : رئيس الشبكة الموجهة
 - ١٤- الاستاذ رجاء حامد الموصل : رئيس الشبكة الثقافية سابقاً
 - ١٥- الاستاذ / أحمد سلامة منصور مدير عام المكتب الفني لمكتب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون :
 - ١٦- السيدة / علا عبد الحميد الكردي : مدير عام المتابعة
 - ١٧- السيدة ايزيس حسن زكي: رئيس الادارة المركزية لمكتب رئيس مجلس الامناء
 - ١٨- السيد محمد محمد أحمدين: مخطط برامج الحاسب الآلي بقناة المعلومات والنيل الدولية .
 - ١٩- الاستاذ يسري غرابية : مخرج التنفيذ بالقناة الفضائية الاولى
- بالاضافة إلي ان هناك بعض المسؤولين في مجال الفضائيات لم يستجيبوا للدراسة .

ملحق رقم (٢)

الخبراء والمتخصصين الذين يشاركون في تدريس المواد المختلفة في كلية
الاعلام

- استاذ / صلاح زكي الخبير الاعلامي
- استاذ / سعد بسبب الخبير الاعلامي وعضو مجلس امناء اتحاد
الاذاعة والتليفزيون
- الاستاذة الدكتورة / مني الصبان رئيس قسم المونتاج بالمعهد العالي للسينما
- استاذة / أمال فهيم كبيرة مذيعة البرنامج العام سابقا
- الاستاذة / أمال العناني رئيس شبكة المحليات وقت اعداد الدراسة
- الاستاذ / يحي تادرس المعهد التليفزيوني .
- الاستاذ / أحمد رضوان رئيس الادارة المركزية للانباء والتحليل
السياسي
- الاستاذ / محمود سلطان كبير مذيعة التليفزيون ونائب رئيس قطاع
الاخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون
- المهندس / محمود خطاب: رئيس قطاع الهندسة الاذاعية باتحاد
الإذاعة والتليفزيون

ملحق رقم (٣)

تجهيزات استوديو كلية الاعلام والجامعة الامريكية

اولا : كلية الاعلام :

١- ٢ كاميرات فيديو Super V.HS

٢- وحدات للإضاءة .

٣- مجموعة من الميكروفونات (المعلقة والمكتبية) .

٤- وحدة للتحكم الآلي للكاميرات CCU

٥- جهازين للتسجيل VTR

٦- طاولة أصوات كاملة بها ٨ مصادر للتسجيل الصوتي ستريو عادي .

٨- وحدة مونتاج متطورة .

٩- جهاز Video Printer

١٠- عدد ٢ وحدة رؤية Monitors

ثانيا : الجامعة الامريكية :

١- ٢ كاميرات فيديو Betacam

٢- وحدات للإضاءة .

٣- مجموعة من الميكروفونات (المعلقة والمكتبية) و (Neckless Mic) .

٤- وحدة للتحكم الآلي للكاميرات CCU

٥- جهازين للتسجيل VTR

- ٦- طاولة اصوات كاملة بها ٨ مصادر للتسجيل الصوتي ستريو وعادى .
- ٨- وحدة مونتاج متطورة .
- ٩- عدد ٣ وحدة رؤية .
- ١٠- جهاز كمبيوتر متصل بكل الأجهزة السابقة من خلال Converter يعمل من خلال نظام الوسائط المتعددة Multi - Media
- ١١- عدد ٣ أجهزة كمبيوتر لكتابة النصوص الاذاعية وعمل المونتاج الاذاعي
- ١٢- جهاز كمبيوتر متصل بشبكة الانترنت .
- ١٣- جهاز كمبيوتر متصل بأطباق البث الفضائي .